

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232601

UNIVERSAL
LIBRARY

کتاب

۱۰

نظام المنطق

للسید ابن شهاب

(۴)

هو السيد ابوبكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له
امين

قَطَعَ فِي طَبْعِ عَمَّاسِ بْنِ الْخَطَّابِ

كتاب

نظام المنطق

للسيد ابن شهاب

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ

شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له أمين

تقديم

عبي العلوم جامع الفضائل
أمضاهم حداثاً وأنداهم بكداً
خاقان ملك الهند عثمان علي
الدين خير المرسلين ناصر

قدّمتهما إلى المليك العادل
خير الملوك سيّرة ومحتداً
الأصغر ذي المقام الأول
لا زال خفاق اللواء ظافراً

طبع في المطبع عثمانية جامع دار الكتب
في سنة ١٢٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المَن صَوَّرَ أَشْكَالَ الْأَمَمِ
 وَعَرَفَ الْإِنْسَانَ فَضَّلَ الْقَوْلَ فِي
 وَصِيْبِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 عَلَى ضَرْحِ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطَّائِبِ
 وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ مِيقَارُ الْعُلُومِ
 يَبِينُ لِلتَّارِي بِهِ أَقْوَى سَنَنِ
 عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ تُدْفَعُ الشُّبُهَةُ
وَقَبْلُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَنْطِقَ لَمْ
 وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَنِي هَذَا الزَّمَنِ
 فَعَنِّي إِسْعَافُ كُلِّ مُبْتَدِي
 يَنْظُمُ مَا يُلْزَمُ مِنْ قَوَائِدِهِ
 فِي شُبْهَةِ رَائِقَةِ النِّظَامِ
 أَثَرْتُ بَسْطَهَا مَعَ الْبَيَانِ

وَرَكِبَ الْعَقْلَ لِإِتْسَاجِ الْحِكْمِ
 حِكْمَ قَضَايَا الْحَادِثِ الْمُؤَلَّفِ
 يَنْهَلُ بِالْإِكْرَامِ وَالتَّعْظِيمِ
 مَنْ جَاءَ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ
 وَالْقَمْبِلِ هَلِ الْمَجْدُ وَالْمَنَاقِبِ
 تَحْلِي بِمَنْ تَنِيرُ الْفِكَرَ الْغُيُوبِ
 نَعْمَ وَبِالْقُوَّةِ فِي ذَا الْفَنِّ عَنْ
 فَيَا لَهَا بَيْنَ الْعُلُومِ مَوْتَبَهُ
 يُوثِقُ بِهِ إِنْ بِالْخَطَاءِ يَتَهَمُ
 تَنَافُسًا فِي ذَلِكَ الْفَنِّ الْحَسَنِ
 ذِي رَغْبَةٍ فِي نَيْلِ هَذِهِ الْمَقْدِيدِ
 وَيَغْلُبُ اسْتِعْمَالَهُ كَرَأْسِهِ
 بِإِدْرَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْأَقْنَهَامِ
 عَلَى اخْتِصَارٍ غَامِضٍ الْمَعَانِي

وَشَحْتُ مُتَمَّيَا بِذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ
وَلِي مُسَدِّي الْفَضْلِ مُتَمَّيَا بِالْأَمَلِ
وَأَنْ يَعْمَرَ نَفْعُهَا وَيَعْظُمَا

حَتَّى تَكُونَ لِلرَّامِ مُوَصِّلَةً
فِي أَنْ يُثَبِّتَنِي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
فَإِنَّهُ أَجَلٌ مِنْ تَكَرُّمًا

مُقَدِّمَةٌ

الْعِلْمُ الْإِدْرَاكُ وَهُوَ يُرْسَمُ
فِي الْعَقْلِ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا أَهْمًا
لِيَكُونَ إِذْ عَانَا بِنِسْبَةِ الْخَبَرِ
فَدَلَّكَ التَّصْدِيقُ قَالَ الْحَكَمَا
رَدِّ قَانِ وَالتَّصَوُّرُ السَّادِجُ مَا
وَالْكُلُّ مِنْ كُلِّ مِنَ التَّوَعِينِ
عَنِ اكْتِسَابِهِ وَلَيْسَ النَّظَرِيُّ
بَلْ فِي كَلَامِ التَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ
وَالْفِكْرُ تَرْتِيبُ أُمُورٍ حَصَلَتْ
وَبِذَلِكَ التَّرْتِيبُ لَيْسَ دَائِمًا
أَلَّا تَرَى تَبَايُنَ الْأَرَآءِ
بَلْ رَمَّا الْوَاحِدُ بَيْنَ أَمْسِهِ

بِأَنَّهُ الصُّورَةُ ذُو تَرْتِيبٍ
إِلَى تَصَوُّرٍ وَتَصْدِيقٍ فَمَا
لِيَجَابَا أَوْ سَلْبًا لَدَى الْعَقْلِ حَضَرَ
لَا الْفَخْرُ وَهُوَ الْحَكْمُ أَيْضًا هَا
سِوَاهُ فَالْإِدْرَاكُ جَنْرُهُمَا
لَيْسَ الضَّرُورِيُّ الَّذِي نَسْتَعِينُ
الْمُوجَّذِّهِنَ إِلَى التَّفَكُّرِ
بَعْضُ بَدِيهِي وَبَعْضُ نَظَرِي
فِي الذِّهْنِ كِي تُدْرَى أُمُورٌ جُمِلَتْ
لِأَنَّ يَكُونُ صَائِبًا مُلَازِمًا
بَيْنَ أُولَى الْأَفْهَامِ وَالذِّكَاةِ
وَيَوْمِهِ يَنْقُضُ فِكْرَ نَفْسِهِ

فَاَجْتَمَعَ وَالْحَالُ بِهَاثِيكَ الصِّفَةِ
 بِطَرَقِ الْكِتَابِ عِلْمٍ مَا جُمِلَ
 فَبَعْضُهُمُ الْفِكَرُ عَنِ الْوُقُوعِ
 وَذَلِكَ الْقَانُونُ عِلْمُ الْمَنْطِقِ
 وَلَيْسَ كُلُّهُ بَدِيحِيًّا فَهًا
 وَلَيْسَ كَسِيمِيًّا وَالاَيُّحُصْلُ
 بَلْ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ بَدِيحِيٌّ كَمَا
 وَالبَعْضُ مِنْهَا نَظَرِيٌّ مُسْتَفَادُ
 كَمَا تَرَى الْأَشْكَالَ إِذْ تُسْتَنْجَى
 وَوَاضِحٌ تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهُ
 مَوْضُوعُهُ قَالُوا هُوَ الْمَعْلُومَاتُ
 مِنْ حَيْثُ أَنْ كُلُّ قِسْمٍ يُوصِلُ
 كَمَا لَبِثَ عَنْ جَنْبِ وَفَضْلٌ عَلَيَا
 كَيْفَ لَكِي يَكُونُ مُوَصِّلًا إِلَى
 وَالْخَيْرَيْنِ كَيْفَ تَالِيْفُهُمَا
 وَذَلِكَ قَوْلُ شَارِحٍ أَنْ أَوْصَلَ
 مَطَالِبَ التَّصْدِيقِ هُوَ الْحُجَّةُ

لَوْضِعَ قَانُونٍ يَفِيدُ الْمَعْرِفَةَ
 مِنَ الصَّرُورِيِّ وَكَيْفَ يَنْتَقِلُ
 فِي وَهَذِهِ الْخَطَاءُ مِمَّا رُوِيَ
 بِهِ الْحُجَّاجُ عَنِ الْحَضِيضِ يَرْتَقِي
 مِنْ حَاجَةِ إِلَيْهِ أَنْ يُسْتَعْلَمَ
 بِذَلِكَ الدَّوْرُ أَوِ التَّسْلُسُ
 فِي أَوَّلِ الْأَشْكَالِ حَيْثُ نُظِمَا
 مِنَ الصَّرُورِيِّ بِتَرْتِيبِ الْمَوَادِّ
 فَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِهَا مُتَخَرِّجُ
 مِمَّا ذَكَرْتُ وَمَكَذَا فَاعْدَتْهُ
 تَصَوُّرِيَّاتٌ وَتَصَدِيقِيَّاتُ
 مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُجْمَلُ
 تَصَوُّرٍ مِنْ حَيْثُ تَرْجِيهِمْ مِمَّا
 تَصَوُّرِيَّ النُّوعِ حَيْثُ مُجْمَلًا
 حَتَّى تَرَى الثَّالِثَ يُدْرِي وَفِيهَا
 إِلَى تَصَوُّرٍ وَإِنْ أُدْرِيَ إِلَى
 يُدْرِي بِذَيْنِ وَاضِحِ الْحُجَّةِ

فَكَانَ بِالتَّقْدِيرِ فِي الْوَضْعِ حَرِي
يَنْفَكُّ عَنْ تَصَوُّرٍ وَالْعَكْسُ لَا

وَالطَّبَعُ يَقْضِي السَّبْقَ لِلتَّصَوُّرِ
إِذْ كُلُّ تَصَدِّيقٍ كَمَا قَدْ مَرَّ لَا

الدَّالَّةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ

مِنْ عَلَيْنَا بِهِ إِذَا أَنْ نَعْلَمَا
وَأَوَّلُ الشَّيْئَيْنِ لَا حَالَهُ
ثَانِيهِمَا وَإِنْ يَكُ الدَّلِيلُ
وَسَمِيهَا اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ
وَهَذِهِ مَقْصُودَةُ الدَّلَالَةِ
تَمَامُ مَا الْوَضْعُ لَهُ قَدْ جُعِلَا
مَدْعُوَّةُ دَلَالَةِ الْمَطَابَقَةِ
مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ قَبْلَ التَّصَدِّيقِ
عَنْهُ فَلَا لَتَزَامٍ وَالْمِثَالُ جَا
عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
مَعًا وَخُذْ فِي الْحَيَوَانِ مَثَلًا
مَا خَصَّكَ الصَّاحِبُ أَوْ مَا شَاكَ لَا
حُصُولُهُ فِي الذِّهْنِ كَالدَّلِيلِ

صَيُورُهُ الشَّيْءُ بِحَالٍ لَزِمَا
شَيْئًا سِوَاهُ سُمِّيَتْ دَلَالَةً
هُوَ الدَّلِيلُ وَقِيلَ الْمَذْلُومُ
لَفْظًا فَذِي الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةُ
أَيْضًا إِذَا كَانَتْ يَجْعَلُ الْجَاعِلِ
فَإِنْ تَكُنْ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى
فَتَلْكَ فِي مُصْطَلَحِ الْمَنَاطِقَةِ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى جُزْئِيٍّ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى مَا خَرَجَا
دَلَالَةُ الْإِنْسَانِ بِالنَّطَاقِ
وَدَلْنَا ضَمْنًا عَلَى جُزْئِيٍّ لَا
وَدَلَّ أَيْضًا التَّزَامِيَّ عَلَى
واعتبروا في الخارج المذلول

حَيْثُ الدَّلِيلُ فِيهِ صَادِقًا يَجِي
إِذْ لَيْسَ لِلزُّومِ خَارِجًا أَوْ شَرَّ
هَمَاهُمَا فَرَعَانِ وَالْعَكْسُ نَبْذُ

لَا كَوْنَهُ مُحَقَّقًا فِي الْخَارِجِ
كَمِثْلِ مَا دَلَّ الْعَمَى عَلَى الْبَصَرِ
وَتَلَزَمُ الْأُولَى الْآخِرَتَيْنِ إِذَا

الْمَفْرُوكِ وَالْمَرْكَبِ أَقْسَامُ كُلُّهُمَا

أَوَّلَاوَذَا الْمَرْكَبِ الَّذِي تَقْصَدُ
جُزْءٍ مِنَ الْمَعْنَى كَشَارِبِ الظَّلَا
قِسْمَيْنِ مَا اسْتَادَهُ مُمْتَنِعٌ
وَالشَّانِ أَنْ هَيْئَتُهُ عَلَى زَمَنِ
وَأُخْذُ وَإِنْ لَمْ تَكْ دَلَّتْ فَاسْمُ
مِنَ الْمَعْنَى أَوْ يُفِيدُ زَائِدًا
فَذَلِكَ جُزْءٌ حَقِيقِيٌّ هُنَا
إِشَارَةٌ كَمِثْلِ أَنْتَ وَأَوَّلَا
كَخَالِدٍ وَشَدِيدٍ وَذِي سَلَمٍ
فَذَلِكَ كَيْفِيٌّ وَحَيْثُ كَانَ فِي
فَتْوَاطِيٍّ كَطَبِيٍّ وَطَلَا
فِي الْبَعْضِ أَوْ بَنَجَا أَوْ لَوِيَّةٍ

الْفَرْطُ مِمَّا دَلَّ إِمَّا مُفْرَدٌ
يَجُزُّ لَفْظُهُ دَلَالَةً عَلَى
وَعَبْرَةٍ الْمَفْرَدُ وَهُوَ يَرْجِعُ
فَهُوَ دَلَالَةٌ كَالِيٍّ وَلَا وَعَنْ
دَلَّتْ فَكَلِمَةٌ كَقَامِ بِنَمُو
وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يُفِيدَ وَاحِدًا
فَإِنْ أَفَادَ وَاحِدًا مُعَيَّنًا
وَهُوَ إِذَا لَمْ يَكْ مُضْمَرًا وَلَا
وَلَيْسَ مَعْنَاهُ دَلَالَةٌ فَهُوَ الْعَلَمُ
وَأَنْ تَرَالْتَعَيْنَ عَنْ هَذَا بَقِيَ
أَفْرَادُهُ عَلَى السَّوَاءِ حَاصِلًا
وَأَنْ حُصُولُهُ بِأَوَّلِيَّةٍ

فهو مشكوك وذال لم يعتبر
 مثاله الوجود مهما ينسب
 وإن تجده فوق معنى قدحوى
 فذو اشتراك إن نسبتة إلى
 إذا إلى الواحد من هذين
 وحيث خص الوضع معنى أو لا
 واشتهر استعماله في التالي
 ينسب من شرع ومن عرف يعم
 مثال نقل الشرع صوم وصلاه
 وحيث لم يشهر قسم الأول
 كاسد الحيوان المفترس
 وكل لفظ وافق الآخر في
 مثال هذا مطر وغيث
 وسيم ما الخلاف فيه قد ظهر
 واللفظ ذو التركيب أيضا قسما
 عليه يحسن الكون الأول
 وعند به لذاته فوضيه

عند كثير ملحق بما عابر
 لم يكن يعنى به و واجب
 وكان موضوعا لها على السوا
 كليمها وسودك مجملا
 نسبتة مثل الندى والعين
 ثم إلى سواه منه نقلا
 فذاك منقول وللنقل
 أو كان محققا يقوم بينهما
 ودابة للعرف أو فعل النجاء
 حقيقة وبالمجاز ماثلا
 والرجل الشجاع فاعرف وقبر
 معناه وضعاسم المرادف
 وأسد وقسور وليث
 مبانئ كالحينوان والشجر
 لذى تمائم وغيره فما
 وهو إذا ما صدقة محتمل
 وخبر كالأرض كرويه

وَذَا الْمَرْبُّ الَّذِي يَنْفَعُ فِي
وَأَنَّ تَرَا حَتْمًا مَا مَرَّ فَقَدْ
صِيغَتُهُ دَلَالَةٌ عَلَى الْقَلْبِ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِغْلَالِ كَقَوْلِ السَّيِّدِ
إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فَعَلًا غَيْرَ كَفْ
وَأَنَّ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ فِدَا
وَهُوَ التَّمَاسُّ حَيْثُمَا تَجَرَّدَا
كَقَوْلِ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ قُمْ بِنَا
أَوَّلًا تَنْبِيْهُ وَمِنْهُ يُحْسَبُ
وَعِزِّي التَّمَامِ مِمَّا رَكِبَا
بِالْوَصْفِ وَتَيَّدَ بِإِلْضَافِهِ
وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
بَلْ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ صِفًا أَوْ مُضَافًا
أَوْ غَيْرَهُ كَقَوْلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ

مَطَالِبِ التَّصَدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي
مِنْهُ فَإِنْ شَاءَ وَهَذَا أَنْ تَقْسِدَ
لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقَوْلِهِ أَذْهَبَ وَهَبٌ
لِعَبْدِهِ قَفٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
وَأَنَّ يَكُنْ كَهَذَا فَبِالْثَّمَنِ اتَّصَفَ
كَقَوْلِنَا رَبِّ أَغْنِنَا أَجْمَعًا
عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ التَّسَاوِي وَحِدَا
إِلَى الرِّيَاضِ اسْقِنَا كَأَسَ الْهَمَا
نَحْوُ الثَّمَنِ وَكَذَا التَّعَجُّبُ
إِمَّا مُقَيَّدٌ كَشَيْخٍ مُجْتَبَى
كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرِّصَافَةِ
لِأَنَّهُ لَا حُكْمَ فِيهَا يَقَعُ
إِلَيْهِ وَالتَّقْرِيرُ فِيهِ تَوْكَافُ
وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ أَنْ جَرُّ

الْحَرْيُّ وَالْكُلِّيُّ وَتَقْسِيمُ الْكُلِّيِّ

نَفْسُ تَصَوُّرٍ وَاشْتِرَاكَ أَنْ يَقَعَ

فِي الْأَصْطِلَاحِ كُلُّ مَفْهُومٍ مَنَعٌ

فِيهِ كَهَذَا وَحُجِّي جُزْءِي
 كَأَنِّي وَفَرَسٍ فَذَانِ
 فَهُوَ الَّذِي أَفْرَادُهُ ذَاتُ عَدَدٍ
 وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ إِمَّا امْتَنَعَتْ
 وَلَمْ تَكُنْ مُوجُودَةً أَوْ وَاحِدٌ
 أَوْ امْتِنَاعُ الْغَيْرِ وَجَمُّ وَجَدٍ
 وَاعْتَبَرُوا كِلَيْتَ الْخُلِيِّ
 حَمْلُ الْمُوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكِلِيِّ
 لِأَحْلٍ الْأَشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ ثَبَتَ
 وَنَحْوُهُ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ وَذَانِ
 فَالْفَضْلُ إِنْسَانٌ وَشَاعِرٌ وَذُو
 فَهَذِهِ لِلْفَضْلِ كِلِيَّاتُ
 وَالشَّعْرُ وَالْعِلْمُ مَبَايِنَانِ
 لِشَعْرِهِ وَعَلَيْهِ اللَّذِينَ
 وَذَمًّا سُمِّيَ ذَانِ حَمْلٌ هُوَ
 وَكُلُّ جُزْءِي عَلَى مَا سَبَقَا
 فَهُوَ الْحَقِيقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلَ

وَحَيْثُ لَمْ يَمْنَعْ فَلِكِلِيٍّ
 حَمْلًا عَلَى الْأَفْرَادِ يَصْدُقَانِ
 وَلَوْ إِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّدُ اسْتَدَّ
 كَيْدُ خَالِقِ الْوَرَى إِذَا امْكَنْتَ
 فَحَسْبُ مَعَ امْكُنٍ غَيْرُ يَوْجَدُ
 مَعَ التَّنَاهِي وَتَنَاهِيهِ مَا فَقِدَ
 بِصِدْقِ حَمْلِهِ عَلَى الْجُزْءِي
 أَعْنِي بِدَلَاوِ اسْطَرِّ فِي الْحَمْلِ
 بِهِ اتِّصَافُ الْفَرْدِ أَوْ بَدُوَانِمَتِ
 لَيْسَ بِحَمْلٍ وَفَجَاذُ يُذَكِّرَانِ
 عِلْمُ بَيَانِ الْكُلِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ
 تَوَاطُّوْا عَلَيْهِ فَحُمُولَاتُ
 لِلْفَضْلِ نَفْسِهِ وَكِلِيَّانِ
 كَمَا نَابِذَاتِ الْفَضْلِ قَائِمَيْنِ
 ذُوهُوَ الْأَوَّلُ حَمْلٌ هُوَ هُوَ
 بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِي صَدَقَا
 تَحْتَ عُمُومٍ غَيْرِهِ نَحْوُ الْحَمْلِ

فَهُوَ الْإِضَافِيُّ وَذَلِكَ عَرُفٌ مِنْ
وَكُلِّ كَلْبٍ عَلَى الْمَاضِي صَدَقَ
وَمَا يَسُوَاهُ تَحْتَهُ فِي الْوَاقِعِ
وَلَكِنَّ الْكَلْبَ ذُو قَدْ سَبَقَا

مَا مَرَّ مُطْلَقًا وَإِنْ تَنْظُرِينَ
فَهُوَ بَأْنُ يُدْعَى الْحَقِيقِيُّ أَحَقُّ
مُنْدَرِجٌ فَبِالِإِضَافِيِّ دُعِيَ
تَعْرِيفُهُ أَعْرُفٌ مِنْ ذَا مُطْلَقًا

الْكَلْبُ الْخَمْسُ

لِلْمُفْرَدِ الْكَلْبِيِّ إِلَى خَمْسٍ فَقَطْ
النَّوْعُ وَالْجِنْسُ فَضْلٌ وَعَرَضٌ
فَالنَّوْعُ مَا كَانَ يَنْفَرِدُ ذَاتَهُ
كَمِثْلِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ تَمَامٌ
وَالثَّيْتُ وَالْبَغْلُ وَفِي التَّطْيِيقِ طَوَّلٌ
عَلَى كَثِيرٍ فِي الْحَقِيقَةِ اتَّفَقَ
وَالنَّوْعُ بِالرَّسْمِ الَّذِي تَقَدَّمَ
وَيُطْلَقُ النَّوْعُ الْإِضَافِيُّ عَلَى
مَا هِيَ الْآخَرَى الْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ
فَهُوَ أَذْ وَدَرَجَاتٍ أَرْبَعٌ
بِالْجِسْمِ مُطْلَقًا مِثَالُ حَاصِلُ

مُنْقَسِمٌ وَالْحَصْرُ بِالْعَقْلِ نَضْبٌ
وخاصةً وَشَرْحٌ كُلِّ مُفْتَرَضٍ
تَمَامٌ مَا هِيَ جُزْءٌ يَأْتِيهِ
حَقِيقَةُ الْفَنَسِ سَعْدٌ وَعَصَا
وَيُرْسَمُ النَّوْعُ بِأَنَّهُ الْمَقُولُ
جَوَابٌ مَا هُوَ وَالْمِثَالُ مَا سَبَقَ
نَوْعٌ حَقِيقِيٌّ لَدَيْهِمْ وَسَمَاءٌ
مَا هِيَ صَحَّ عَلَيْهَا وَعَلَى
جِنْسٍ إِذَا كَانَ بِمَا هُوَ السُّؤَالُ
سَافِلُهَا بِنَوْعٍ الْآنَوَاعِ دُعِيَ
لِمَا عَلَاوُ بِالْحِمَارِ السَّافِلُ

وَالْجِسْمُ ذُو النُّمُوشِ وَالْحَيَوَانُ
وَالزَّائِعُ الْمَفْرُوكَ الْعَقْلِ ذَا
وَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ إِذَا
وَالْجِنْسُ لِلنَّوْعِ الَّذِي قَدَّمَ بِكَ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَوْعٍ آخَرَ
كَالْحَيَوَانِ أَوْ كَالْجَسْمِ نَاجِي
بِنِسْبَةِ الْأَوَّلِ لِلْإِنْسَانِ
كَلِمَةٍ وَالتَّبَتِ وَصِدْقِ الْمَطْلُوقِ
فَكَانَ فِي جَوَابِ مَا هُوَ صَادِقًا
وَهُوَ لَمَّا كَانَ الْجَوَابُ عَنْهُ بِهِ
بِعَيْنِهِ عَنْهَا وَعَنْ جَمِيعِ مَا
إِذَا سُئِلْتَ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ
وَهُوَ الْجَوَابُ أَنْ عَنِ الْإِنْسَانِ مَعَ
وغيره البعيد إذ لم يتحد
وهو إذ في البعد ذو تفاوت
وَالْجِنْسُ ذُو رَأْيٍ فَمَا عَرِي
قَدْ لَكَ الْعَالِي وَمَا قَدْ ثَبَتَا

لِلرُّتْبَةِ الْوُسْطَى مِثَالُ يَقَعَانِ
قُلْنَا لَهُ الْجَوْهَرُ جِنْسٌ أَخَذَا
حَقَّقَتْ مَا بَيْنَ الْحَقِيقَتَيْنِ وَذَا
بَيَانُهُ جُزْءٌ تَمَامُ الْمُشَارِكِ
إِذَا عَنْهَا مَا مَعَايَا كَوْنُ خَبَرٍ
أَوْ مُطْلَقٍ لِلصِّدْقِ فِي التَّمَامِ
مَعَ الْمَزْبُورِ لِصِدْقِ الثَّانِي
عَلَيْهِ وَالْحَدِيدُ فَا عَرَفَ تَرْتَقِ
بَعْدَ مُخْتَلِفٍ حَقَائِقًا
مَعَ بَعْضِ مَا شَارَكَهَا بِجَابِ بِهِ
شَارَكَ جِنْسٌ قَرِيبٌ مِثْلُ مَا
وَاللَّيْثُ فَالْجَوَابُ حَيَوَانُ
أَيُّ مُشَارِكٍ لَهُ تَسَالُ يَقَعُ
بِهِ الْجَوَابُ فَا مَتَحْنُ تَسْتَفِيدُ
كَالْجَسْمِ لِلْإِنْسَانِ أَوَّلًا ثَابِتٍ
عَنْ كَوْنِ جِنْسٍ فَوْقَهُ كَالْجَوْهَرِ
مِنْ فَوْقِهِ جِنْسٌ وَتَحْتَهُ آتِي

كَالْجِسْمِ مُطْلَقًا وَنَامِيًا فِذِي
 مِنْ قُوَّةِ الْجِنْسِ حَسْبُ حَاصِلُ
 وَالرَّابِعُ الْمَفْرَدُ كَالْعَقْلِ لَدَيَّ
 وَالْفَصْلُ جُزْءٌ لَا تَأْمُ الْمُشْتَرِكُ
 أَصْلًا وَحَيْثُ كَانَ الْأَوَّلُ
 فَهُوَ يَفْرَدُهُ مِنَ الْحَقَائِقِ
 وَكَيْفَ كَانَ فَهُوَ لِلْمَاهِيَةِ
 عَمَّا يَجْنِسُ أَوْ جُودٍ شَارِكًا
 وَيُرْسَمُ الْفَصْلُ بِكُلِّيٍّ حِلٍّ
 بِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ
 وَهُوَ قَرِيبٌ حَيْثُ مَارَ النَّوعُ عَنْ
 وَهُوَ الْبَعِيدُ إِنْ يَكُ التَّمْيِيزُ فِي

مُرتَبَةٍ وَسَطَى وَبَعْدَهَا الَّذِي
 كَالْحَيَوَانِ وَيُسَمَّى السَّافِلُ
 مِنْ جِنْسِهِ الْجَوْهَرُ مِنْهُمْ حَجْدًا
 بَلْ بَعْضُهُمَا أَوْ لَا مُشْتَرِكُ
 فَذَاكَ فَصْلُ جِنْسِيهَا أَوْ مَاتَلَا
 فَحَسْبُ مُخْتَصٍّ كَمِثْلِ النَّاطِقِ
 فَصْلٌ مُمَيِّزٌ وَلَوْ فِي الْجُمْلَةِ
 وَمَا عَنَوَا بِالْفَصْلِ إِذَا لِكَا
 عَلَى كَثِيرٍ فِي الْجَوَابِ إِنْ سُئِلَ
 وَالنَّاطِقُ الْحَسَّاسُ مِنْ أَمْلَتِهِ
 مُشَارِكٌ فِي الْجِنْسِ حَيْثُ يَقْرَبُ
 بَعِيدٌ وَفِي الْقَرِيبِ مُنْتَفِي

التَّقْوِيمُ وَالتَّقْسِيمُ

لِلْفَصْلِ نِسْبَانِ فَالتَّقْوِيمُ
 أَيْ أَنَّهُ فِي النَّوعِ جُزْءٌ مِنْهُ فِي
 وَهُوَ إِذَا ضُمَّ إِلَى الْجِنْسِ اجْتَمَعَ

لِلنَّوعِ وَالْجِنْسُ لَهُ التَّقْسِيمُ
 قُوَامِهِ لَهُ دُخُولٌ فَأَعْرِفْ
 قِسْمٌ مِنَ الْجِنْسِ لَوْ عَائِقِعَ

فَنَاطِقُ مَقْوَمٌ لِلْإِنْسَانِ
وَجَائِزٌ فِي الْجِنْسِ لِأَعْلَى جِنْدِ
مِنْ قَوْلِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يُؤَلَّفَا
وَوَاجِبٌ فَضْلٌ لَهُ يَقْسِمُهُ
وَأَوْجِبُوا السَّافِلَ الْأَنْوَاعِ
وَلَيْسَ يَخْلُو النَّوعُ وَالْجِنْسُ إِذَا
يَفِيدُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقْوَمُ
لِمَا مَضَى تَقْوِيمُ ذَاكَ الْفَضْلِ
وَكُلُّ مَا قَسَمَ جِنْسًا سَافِلًا
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ ذُوتُ تَقَدَّمَتْ
وَالْعَرْضِي الْخَارِجُ الْكُلِّي عَلَى
أَكْثَرِ مِنْ حَقِيقَةٍ يُقَالُ
وَالرَّسْمُ مِنْهُ لِذَوِي الْأَنْهَامِ
وَكُلُّ مَا خَصَّتْ مِنَ الَّذِي فُرِطَ
فَخَاصَّةٌ سَمِيَّ وَالْمِثَالُ
وَحَامِسُ الْأَقَامِ ذَاوُ الرِّسْمِ أَنْ
حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ قَوْلًا لَشَيْبِ

مُقَسِّمٌ لِجِنْسِهِ كَالْحَيَوَانِ
فَصْلٌ مَقْوَمٌ وَذَا الْقَوْلُ الْهُدَى
مِنْ مُتَسَاوِيَيْنِ لَا إِذَا انْتَفَى
إِذَا تَحْتَهُ النَّوعُ وَفَضْلٌ يَلْزَمُ
مَقْوَمًا وَالثَّانِ ذُو امْتِنَاعِ
تَوْسَطًا مِنْ تَوْعِي الْفَضْلِ وَذَا
جِنْسًا وَنَوَاعًا عَلَيَيْنِ يَلْزَمُ
مَا تَحْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ كُلِّي
مُقَسِّمٌ لِمَا عَلَاوُ الْعَكْسِ لَا
لِلذَّاتِ فِي اصْطِلَاحِهِمْ قَدْ نُسِبَتْ
قِسْمَيْنِ ذُو الْعُمُومِ مِنْهُمَا عَلَى
وَالْأَكْثَلِ الْمَاشِي لَهُ مِثَالُ
يَعْلَمُ وَهُوَ رَابِعُ الْأَقَامِ
حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ بِهِ فَقَطْ
فِي كِتَابٍ وَضَاحِكٍ يُقَالُ
تُرْدُهُ فَا لِمَقْوَلُ لِلْأَفْرَادِ مِنْ
لِلْعَرَضِ الْمَذْكُورِ فَأَعْرِضْ تَصْبِرْ

وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا أَيضًا قِيمٌ
فَالْأَوَّلُ الْجَائِزُ أَنْ يَنْفَكَّ عَنْ
قِيَمَتِهِ مَا قَالُوا يَزُولُ إِنْ وَقَعَ
أَوْ سُرِعَتْ كَمَثَلِ حُمْرَةِ النَّجْلِ
يَحْسَبُ لِأَمْكَانٍ وَالْوُقُوعِ
وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ الْمَعْرُوضِ لَا
قِيَمَتَيْنِ إِمَّا لِأَزْمِ الْمَاهِيَةِ
أَوِ الْوُجُودِ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشِ
وَبِاعْتِبَارِ أَخْرِفًا لِلَّازِمِ
قَالِبِينَ الْغَنِيِّ عَنْ دَلِيلِ
وَعِثْرَةِ الْحَوْجِ ذَهَبِ الْفَاهِمِ

إِلَى مُفَارِقِي وَلَا زَمٍ عَلَيْهِمُ
مَعْرُوضِهِ كَاللَّوْنِ وَسَقَمِ الْبَدَنِ
إِمَّا بِطَاءِ كَالنَّحُولِ مِنْ وَجَعٍ
وَقَدْ يَدُومُ لَا يَحْكُمُ الْعَقْلُ بَلْ
أَكْرَمَاتِ الْفَلَاحِ الْمَرْفُوعِ
يَجُوزُ أَنْ يَنْفَكَّ ثُمَّ ذَا عَمَلِ
مِثْلُ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْأَرْبَعَةِ
أَوْ كَلُزُومِ السُّمِّ أَنْيَابِ الْحَنْشِ
لِبَيِّنٍ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِحُ
كَالْوَثْرِ فِي الْوَاحِدِ أَوْ تَعْلِيلِ
إِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ الْعَالَمِ

النَّسَبُ الْأَرْبَعُ بَيْنَ الْكُلِّيَّينِ

وَكُلُّ كُلِّيَّيْنِ إِنْ تَطَا بَقَا
بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ
وَهُوَ إِلَى كِلَيْتَيْنِ وَهُمَا
وَإِنْ تَرَ الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى

فِي كُلِّ مَا كُلُّ عَلَيْهِ صَدَقَا
فَلِلنَّسَبِ وَالْحُضِّ يُنْسَبَانِ
مُوجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَافْقُهُمَا
جَمِيعٌ مَالِلَتَانِ ثُمَّ الْعَكْسُ لَا

كَالْجِسْمِ إِنْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الرَّبِيقَا
 وَهُوَ إِلَى مُوجِبَةٍ كُليَّةٍ
 سَالِبَةٍ مَوْضُوعُهَا الْأَعْمُ
 وَإِنْ وَجَدَتْ صِدْقَ كُلِّ مَنَّهُمَا
 إِلَى عُمُومٍ وَخُصُوصٍ وَجْهِي
 فِي ثَلَاثِ صُورٍ أَبَتْ إِلَى
 مَعَ ذَاتِي الْإِيجَابِ وَالْجُزْئِيَّةِ
 وَبَيِّنْتُ كُلَّ غَيْرِ صَادِقٍ عَلَى
 ثَابِتِهِ مَفْهُومًا فَلِلْمُبَايَنَةِ
 وَهِيَ إِلَى كِلَيْتَيْنِ رَاجِعَةٍ
 ثُمَّ نَقِضْنَا مَا تَسَاوَى أَنْسَبُ
 أَمَا نَقِضُ ذِي الْعُمُومِ مُطْلَقًا
 مِنَ النَّقِضِ لِلْإِخْصَارِ شَمًا
 وَخَصَّ مِنْ وَجْهِي الْمُبَايَنَةِ
 بِأَنْ يَكُونَنَّ مِنْهُمَا كُلُّ حَرِي
 سِوَا عَرَانِ تَصَادَقَانِي الْبَعْضُ أَوْ
 وَهَكَذَا بَيَّنَّ النَّقِضَيْنِ لِمَا

فِي عُمُومٍ وَخُصُوصٍ مُطْلَقًا
 مَوْضُوعُهَا الْإِخْصَارُ مَعَ جُزْئِيَّةٍ
 يَرْجِعُ فَاغْلُظْ أَوْ نَعْمَ الْعِلْمُ
 بِبَعْضِ مَا الْآخِرُ فَانْسَبُ هُمَا
 كَالْحُرِّ وَالْفَقِيرِ يَا ذَا الْفِقْرِ
 سَالِبَتِي جُزْئِيَّةٍ لِيَجْعَلَ
 تَاتِيكَ بِالْتَرْكِيبِ ذَا جَلِيَّةٍ
 شَيْءٍ مِنَ الَّذِي عَلَيْهِ اشْتِمَلَا
 يُنْسَبُ خَوْخَلَةً وَضَائِعَةً
 سَالِبَتَيْنِ فَاغْنِ بِالْمُرَاجَعَةِ
 إِلَى التَّسَاوِي وَالذَّلِيلِ فَاطْلُبْ
 مِنْ غَيْرِهِ هُوَ أَخْصَصُ مُطْلَقًا
 بَيْنَ نَقِضِي الَّذِي قَدَعْتُ
 جُزْئِيَّةً فَاصْغِ لَهَا مُبَيَّنَةً
 بِالصِّدْقِ فِي الْجُمْلَةِ دُونَ الْآخِرِ
 تَبَايَنًا فِي الْعِلِّ هَذَا مَارَوْا
 تَسَاوَى النِّسْبَةُ مَا بَيْنَهُمَا

تَمَثُّلٌ

<p>مُعْتَبَرٌ فِي الْمُفْرَدَاتِ بِحَسَبِ فَيْمًا إِذَا أَخْبَرَتْهُ اسْتَعْمِلَا عَلَى الْحِمَارِ وَالْبَيَانِ سَابِقُ بِحَسَبِ الْوُجُودِ وَالْتَحَقُّقُ إِذَا أَذَكَ غَيْرُ مُمَكِّنٍ فِي الْعَقْلِ فَالْقَصْدُ بِالصِّدْقِ بِهَا التَّحَقُّقُ أَعْمُ مِنْ ضُرُورَةٍ كَانَ الْمَرَامُ فِي نَفْسِهِمَا تَأْتِ الْوُجُوبُ اسْتَلْزَمَتْ مِنْهَا الْمَالِ الْمَخِيفَ عَنِ ذِي فَمِ حَمِ</p>	<p>إِعْلَمَ بِأَنَّ مَا مَضَى مِنَ النَّسَبِ الصِّدْقِ وَهُوَ حَلُّهَا وَبِعَلَى كَمَا تَقُولُ الْحَيَوَانُ صَادِقُ وَفِي الْقَضَايَا قَالَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ تُعْتَبَرُ النَّسَبَةُ لَا بِالْحَمْلِ فَحَيْثُ قِيلَ فِي الْقَضَايَا تَصَدَّقَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَإِذَا قِيلَ الدَّوَامُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كُلَّمَا تَحَقَّقَتْ تَحَقَّقَ الدَّائِمَةُ الْأَعْمُ</p>
---	--

الْمَعْرِفَاتُ

<p>تَصَوُّرُ الشَّيْءِ يَكُونُهُ أَوْ يُنْفِذُ عَنْ كُلِّ مَا عَدَا لَهُ مِنْ أَغْيَارِ وَكُلُّ قِسْمٍ نَاقِصٌ أَوْ ذُو تَمَامٍ وَالرَّسْمُ مَا الْفَارِجُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ</p>	<p>مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ الْمَقُولُ كَيْ يُفِيدَ تَمْيِيزَ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْأَشَارِ وَهُوَ إِلَى حَدٍّ وَرَسْمٍ ذُو انْقِسَامٍ فَالْحَدُّ بِالْمَحْضِ مِنَ الدَّائِمِ جَا</p>
---	---

وَالْحَدُّ ذُو الْقَامَةِ مَا قَدَّ وَقَمَّا
وَالْحَدُّ نَاقِصًا بِفَضْلِ قَرَبَا
وَالرَّسْمُ ذُو تَوَجُّهٍ يَنْقَرِبُ
وَالرَّسْمُ نَاقِصًا بِهَا فَحَسْبُ أَوْ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسًا
ضَرْوَةً قَبْلَ الَّذِي يُعْرِفُ
وَلَا أَعْمَرُ مِنْهُ لِلْقُصُورِ فِي
وَلَا أَخَصَّ إِذْ يَكُونُ أَخْفَى
وَلَا مُبَينًا لِأَنَّهُ إِذَا
فَلَيْسَ إِلَّا فِي الْخُصُوصِ وَالْمُؤَمَّرِ
لِأَنَّهُ يَكُونُ كَيْفَ كَانَ جَامِعًا
وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَجْلَى
وَلَا مَآوِي فِي جِهَالَةٍ وَفِي
وَلَا بَشَيءٍ سِوَى الْمَعْرِفِ
وَلَا يَوْحِشِي مِنَ اللَّفْظِ ابْتِهَامُ
وَلَمْ يَسْغُ بِالْحِكْمِ تَعْرِيفٌ وَأَوْ
وَالْقَوْمُ لَمْ يَعْتَبِرُوا بِالْعَرَضِ

بِالْجِنْسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ مَعًا
فَحَسْبُ أَوْ جِنًا بَعِيدًا صَحِيحًا
وَعَاصَّةٌ كَحَيَوَانٍ يَكْتُبُ
جِنًا بَعِيدًا صَحِيحَتِ كَذَا رَوَا
عَرَفَ إِذْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْلَمَا
وَالشَّيْءُ قَبْلَ نَفْسِهِ لَا يُعْرِفُ
إِفَادَةُ الْمَقْصُودِ بِالْمَعْرِفِ
حِينَئِذٍ وَالْجَمْعُ عَنْهُ يَنْفَى
بِمَا بَقِيَ لَمْ يَجِبْ لَكَيْفَ دَا
مَآوِيَا يَكُونُ وَهُوَ ذُو زُومٍ
أَفْرَادُهُ وَعَنْ سِوَاهَا مَا يَنْبَغِي
فَلَيْسَ بِالْأَخْفَى يَجُوزُ أَصْلًا
مَعْرِفَةٍ مَا هِيَ الْمَعْرِفُ
لَمْ نَذَرِ لِلدَّوْرِ بِالتَّوَقُّفِ
وَلَا الْجَارِ لَا إِنْ الْقَصْدُ أَنْبَاهُ
لِغَيْرِ تَقْشِيمٍ دُخُولَهَا أَبَوَا
ذَوِ عَمٍّ إِذْ لَيْسَ مُحْصَلُ الْفَوْضِ

لَكِنْ مَرَى مُقَرَّدَهُ مُوَادَّهُمْ
 جُودَهَا يَخْصُهُ فَيُقْبَلُ
 فَإِنْ نَزَدَ تَعْرِيفَ الْإِنْسَانِ تَرَهُ
 عَرِيضِ الْأَطْفَارِ قَصِيرِ الرَّقَبَةِ
 وَبِالْمِثَالِ يَكْثُرُ التَّعْرِيفُ فِي
 بَيَانِهِ يَبَايِنُ الْمُمَثِّلَا
 لِيَصِحَّ لَكِنْ فِي جَوَابِهِ يُقَالُ
 بَلْ إِنَّمَا حَقِيقَةُ الرَّسْمِ هِيَ

أَمَّا إِذَا كَانَ بِأَعْرَاضِ تَعْمُرِ
 رَسْمًا إِذَا التَّمْيِيزُ فِيهِ يَحْصُلُ
 فِي مُسْتَقِيمِ الْقَدِّ بَادِي الْبَشَرَةِ
 تَكُلُّ هَذَا خَاصَّةً مَرَكَّبَةً
 كَلَامِهِمْ وَفِيهِ إِذَا خَفِيَ
 أَوَّلُ الْأَخْصُ وَكَلَامُ هَذَيْنِ لَا
 لَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ ذَلِكَ الْمِثَالِ
 بِالْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَشَابَهَةُ

الْقَضَا يَا وَأَقْسَامُ مَا يَتَعَارَى هَا

قَوْلُ لِيَصِدْقِهِ وَكَذِبِهِ احْتَلَّ
 فِيهِمَا الْفَرْدَيْنِ فَالْحَمَلِيَّةُ
 وَالْحَلُّ حَذْفُ الرِّبْطِ ذُو بَيْنِهِمَا
 وَأَدْعَرَتْ قَسَمِي الْقَضِيَّةُ
 أَجْرًا وَهَاتِلًا ثَلَاثَةً مَوْضُوعُ
 فَحَوَّلَهَا الْثَانِي وَهَذَا الْجُزْءُ مَا
 ثَالِثُ ذَيْنِ نِسْبَةٍ حُكْمِيَّةِ

قَضِيَّةٌ ثُمَّ إِذَا الْحَلُّ حَصَلَ
 أَوَّلُ الْقَضِيَّتَيْنِ فَالشَّرْطِيَّةُ
 وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ يَحْوِي فِيهِمَا
 فَاسْتَمَعَ الْبَيَانُ فِي الْحَمَلِيَّةِ
 عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِهَا أَلَوْ فَوْعُ
 بِهِ عَلَى الْمَوْضُوعِ فِيهَا حُكْمًا
 بِهَا ارْتِبَاطُ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ

وَاللَّفْظُ ذُو دَلٍّ عَلَيْهِ سَمِيًّا
 سَمَاءً وَذِي مَنْسُوبَةٍ إِلَى الزَّمَانِ
 غَيْرُ الزَّمَانِيَّةِ ثُمَّ الرَّابِطُ
 حَيْثُ يَكُونُ الذِّهْنُ شَاعِرًا بِمَا
 هِيَ الشَّائِئَةُ حَيْثُ تَخْذِفُ
 مُوجِبَةً إِنْ يَثْبُوتَ مَا حُمِلَ
 كَمَا لِدُحْرٍ وَمَهْمَا وَقَعَا
 فِي بَاقِيكَ يَأْغِيزِي سَالِبَهُ
 وَهِيَ إِذَا الْمَوْضِعُ شَخْصٌ عَيْنًا
 زَيْدٌ شَيْخٌ وَلَيْسَ بِكَرْمُذٍ أَشْرَكَ
 إِنْ كَانَ كَلِيًّا وَفِيهَا بَيِّنَاتُ
 سُورٍ اِسْمُ اللَّفْظِ ذُو دَلٍّ عَلَى
 وَهَذِهِ لِأَرْبَعٍ تَنْقَسِمُ
 فِيهَا بِالْإِيجَابِ عَلَى الْجَمِيعِ
 كُلُّ حُرْمَتٍ تَلِيَّ وَسَالِبَهُ
 وَسُورٌ هَا لَا شَيْءَ أَوْ لَا وَاحِدًا
 وَإِنْ بِإِيجَابٍ عَلَى الْبَعْضِ

رَابِطَةً كَمَا كَانَ مِنَ الْحَيَا
 وَتَحْوُهُ مِنْ عَامِرٍ هُوَ الْجَبَانِ
 فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ أَسَاقِطُهُ
 لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرُودٌ وَعَمَى
 مِنْهَا وَالْأَبَالُ الثَّلَاثِيَّةُ صِفٌ
 فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحَاكِمُ جُعِلَ
 سَلْبُ ثَبُوتِهِ عَلَى مَا وَضِعَا
 كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْأَمِيرُ ذَاهِبَهُ
 شَخْصِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ كَقَوْلِنَا
 وَسُمِّيَتْ مَخْصُوصَةٌ مُسَوَّرَةٌ
 كَلِيَّةٌ الْأَفْرَادِ مِنْهُ وَهَاتَا
 مِقْدَارُ الْأَفْرَادِ دَلِيلٌ مُجْتَمِعٌ
 كَلِيَّةٌ مُوجِبَةٌ إِنْ حَكَمُوا
 وَالسُّورُ فِي مَآكِلَ لَا الْجُمُوعِ
 كَلِيَّةٌ إِنْ تَكُ ضِدًّا لِدَاهِبِهِ
 كَمَثَلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكَوْنِ سُدَى
 حَكَمَتْ فَالْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ

فِي قَوْلِنَا بَعْضُ الْأَنَامِ ذُو عَمَى
بَعْضُ مِنَ الْأَفْرَادِ سَدَبٌ حَصَلَا
وَبَعْضُ لَيْسَ وَالْمَثَالُ يَتَلَوُ
وَبَعْضُ أَهْلِ لَشَامٍ لَيْسَ فِي أَحْبَا
مَوْضُوعِيهَا بِأَكْلٍ وَالْبَعْضُ فَإِنْ
كُلِّيَّةٌ تَقْصِدُ أَوْ جُزْءِيَّةٌ
عَلَى طَبِيعَةِ الَّذِي قَدْ وَضِعَا
لِلْجِسْمِ جِنْسٌ وَلِتَقْسَلَ شَكَايَاهَا
وَالْمَرْءُ فِي خُسْرِيَّةٍ مُمَثَّلَةٍ
بِحُكْمِهَا حَيْثُ أَتَتْ حَرِيَّةَ

وَسُورَهَا بَعْضٌ وَوَاحِدٌ كَمَا
سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ إِذَا أَعْلَى
وَالسُّورُ لَيْسَ بَعْضُ لَيْسَ كُلُّ
كَلَيْسَ كُلُّ نَاسِكَ مُسْتَدَرَجَا
وَحَيْثُ لَوْ تَبَيَّنَ الْأَفْرَادُ مِنْ
لَمْ يَكُ صَالِحًا بِذِي الْقَضِيَّةِ
يَا أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ فِيهَا وَقَمَا
هِيَ إِذَا طَبِيعِيَّةٌ مِثَالُهَا
وَأَنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَهَمَلَهُ
وَهِيَ إِذَا فِي قُوَّةِ الْجُزْءِيَّةِ

فصل في تحقيق المحصول الرابع

بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ اعْتِبَارَهُ
عَنْ مَوْضِعِ الشَّعْرِ أَوْ قَدْ جِي
لِلْجِسْمِ مِنْ أَفْرَادِهِ الْمُمَكِّنَةِ
أَمْ لَا بِمَا لِلْبَاءِ مَقْهُومًا ثَبَتَتْ
حُقُوقُ الْأَفْرَادِ فِي الْخَارِجِ لَا

مَهْمَا يَقُولُوا كُلُّ (جَبَب) تَارَةً
قَدْ ذَكَرُوهُ وَبِحَسَبِ الْخَارِجِ
فَالْحُكْمُ فِي أَوَّلَاهَا عَلَى الَّتِي
جَمِيعُهَا سِوَاءٌ أَنْ تَحَقَّقَتْ
وَضَمِنَ الْآخَرَى الْحُكْمُ مَقْصُورٌ

أَفَرَادِهِ الَّتِي بِلَوْ تَقَدَّرَ
فَصَدَقَ نَحْوُ كُلِّ عُنْقَاطٍ مَرَّةً
وَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ
لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ
بِالِاعْتِبَارِ الشَّانِ لَا بِالْأَوَّلِ
لِلْكُلِّ نَحْوُ كُلِّ لَيْثٍ حَيَوَانٍ
فَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ كَيْفَا
وَحَيْثُمَا عَرَفْتَ مَا لِلْمَوْجِبِ
وَمِثْلُهُمَا الْجُزْءِ تَارٍ وَالنِّسْبِ

وَالْفَرْقُ فِي الْمِثَالِ فَانْظُرْ
يَأْتِي عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ ظَاهِرٌ
فِي الْخَارِجِ الشَّكْلُ سِوَى الْمَرْتَبِ
مَرْتَبٌ وَصَدَقَ هَذَا الْقَوْلُ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ ذَا تَنَاوُلٍ
فَذَلِكَ حَيْثُ تَصَدَّقُ الْقَضِيَّتَانِ
يُدْرِي بِمَا مِثْلُهُ بَيْنَهُمَا
كُلِّيَّةً فَقَسَّ عَلَيْهِمَا السَّالِبَ
تَدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَإِذْ مَانَ الظَّلَبِ

فَصْنٌ فِي لَعْدٍ أَوْ التَّحْصِيلِ

إِنْ كَانَ حَرْفُ السَّلْبِ نَحْوَ لَيْسَ لَا
أَوْ مِنْهُمَا مَعًا سِوَاءَ كَانَ مِنْ
فِي إِذَا مَعْدُوْلَةً كَالْإِجْمَادِ
وَحَيْثُ حَرْفُ السَّلْبِ لَمْ يَكُنْ بِهَا
فِي السَّلْبِ وَالْإِجَابِ بِالْحَصْلَةِ
وَرُبَّمَا قِيلَ هُنَا السَّالِبُ

جُزْءًا مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ مَا حُمِلَ
سَالِبَةً أَوْ ذَاتِ الْإِجَابِ زَكْنٍ
حَيٍّ وَنَحْوِ الْبَاهِلِيِّ لِأَجْوَادِ
جُزْءِ الشَّيْءِ مِنْهُمَا فَسَمَّيَاهَا
كَذَا شَيْءٍ وَلَيْسَ زَيْدٌ تَكْلَهُ
بَسِيطَةً لِتَحْصُلِ الْمُنَاسَبَةِ

وَأَسْلَبُوا الْإِيجَابُ قَالُوا يُعْتَبَرُ
فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِحَالٍ لَا أَشْمُ
وَقَوْلُنَا لَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَوَاضِحٌ أَنَّ الْعُدُولَ مُعْتَبَرٌ
أَمَّا عُدُولُ الْوَضْعِ لَا يُعْتَبَرُ
لَهُ لِمَا قَدْ مَرَّ قَبْلُ فَاسْتَمِعْ
وَوَصْفُ ذِي الْحِلِّ لَا خَفَاءَ فِيهِ
مَفْهُومٌ ذِي الْوَضْعِ وَبِاخْتِلَافِهَا
الْخُلْفُ فِي الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ
بِهِ وَبِالتَّحْصِيلِ فِي نَفْسِ الْخَبَرِ
فَالْحُكْمُ بِالْأَمْرِ الْوُجُودِي مُتَافٍ
وَعَبْرُ خَافٍ أَنَّ بِالتَّحْصِيلِ
تَرْبَعُ الْقِسْمَةُ زَيْدٌ عَالِمٌ
أَوْ كَيْسٌ بِاللَّاعَالِمِ وَالْأَمَثَلُهُ
وَصَاطِبُ النِّسْبَةِ بَعْضُهَا إِلَى
كَانَ كُلَّ خَبَرَيْنِ اخْتَلَفَا
تَنَاقُضًا بَعْدَ الْمُرَاعَاةِ لِمَا

بِنِسْبَةِ لَا الطَّرَفَيْنِ فِي الْخَبَرِ
مُوجِبَةٌ وَإِنْ هُمَا ذَوَا عَدَمٍ
يَبَاحِلُ سَالِبَةٌ لِذَلِكَ السَّبَبِ
إِنْ كَانَ مِنْ جَانِبِ حَمُولِ الْخَبَرِ
إِذْ لَيْسَ فِي حَالِ الْقَضَايَا أَثَرُ
أَنَّ مَنَاطَ الْحُكْمِ ذَاتُ مَا وَضِعَ
أَنَّ الْعُدُولَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهِ
عَبْرٌ عَنْ شَيْءٍ بِهِ لَنْ يَلْزَمَا
عُدُولِ ذِي الْحِلِّ فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ
بِالْخُلْفِ فِي مَفْهُومِهِ لَهُ أَثَرُ
لِحُكْمِنَا بِالْعَدِيِّ لِلْخِلَافِ
وَيَعْدُولُ جَانِبِ الْحَمُولِ
وَلَيْسَ بِالْعَالِمِ أَوْ لَاعَالِمِ
تُذَرَى بِهَا أَقْسَامُهَا مُفَصَّلًا
بَعْضُ تَرَاةٍ هُنَا مُفَصَّلًا
كَيْفُهُمَا فِي الْعُدُولِ ائْتَلَفَا
فِي بَابِهِ مِنَ الشَّرْطِ لَزَمَا

وَأَنَّ عَلَى الْعَكْسِ لِهَذَا كَانَتْ
 فِي حَالِ إِيْجَابِهَا وَكَذَبَا
 وَأَنَّ تَرِ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا
 فَذَاتُ الْإِيْجَابِ أَخْصَرُ مُطْلَقًا
 لِأَنَّ الْإِيْجَابَ إِذَا اسْتَدْعَى
 حَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرًا
 نَعْمَ إِذَا أَمَّا وَجِدَ الْمَوْضُوعِ فِي
 وَلَا لَلْتَبَاسِ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعِ
 إِلَّا بِذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّخْصِيلِ
 وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى
 فَبِالثَّلَاثَةِ فَالْقَضِيَّةِ
 عَلَى آدَاءِ السَّلْبِ لِلتَّرَابِطَةِ
 وَفِي الثَّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ أَوْ
 تَخْصِيصِ بَعْضِ اللَّفْظِ لِإِيْجَابٍ أَوْ كَلَّا

فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا شَبَّهَتْ
 إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَيْرَيْنِ سَبْلِبًا
 كَيْفَاؤُ فِي الْعُدُولِ لَمْ يَأْتَلِفَا
 مِنَ الَّتِي السَّلْبُ عَلَيْهِمَا صَدَقَا
 فِيهَا وَجُودُ جُزْءٍ هَذَا فِي الْوَضْعِ
 وَالسَّلْبُ لَا يُلْزِمُهُ مَا ذُكِرَا
 سَالِبَةً تَلَاوُزًا مَا فَلْتَعْرِفَ
 لَفْظًا وَمَعْنَى بَيْنَهُمَا لَمْ يَقِيعْ
 مَعْرَبَةً الْإِيْجَابِ وَالْعُدُولِ
 مَضَى وَبِاللَّفْظِ سَرَالًا أَدْنَى
 مُوجِبَةً إِنْ تَكُ الْأَقْدَمِيَّةُ
 وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ عَكَسْتَ كَانَتْ
 بِالْإِصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأْوَا
 وَبَعْضُهُ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلًا

القَضَايَا الْمَوْجِهَاتُ

مَوْضُوعُهَا فِي السَّلْبِ الْإِيْجَابُ لَا

نِسْبَةُ تَحْمُولَاتِ الْإِيْجَابِ إِلَى

تَنَقُّدُ فِي الْوَاقِعِ عَنْ كَيْفِيَّهِ
 مِثْلُهُ دَوَامٍ أَوْ ضَرْوِيٍّ وَلَا
 وَحَيْثُمَا صُرِّحَ فِي قَضِيَّتِهِ
 فَسَمَّاهَا قَضِيَّةً مُوجِبَةً
 وَحَيْثُ بَيَّنَّ لِلْجَهَةِ الْمُطَابَقَةَ
 كَقَوْلِنَا كُلُّ حَمَارٍ حَيَوَانٌ
 فَهِيَ لِذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ كَاذِبَةٌ
 ثُمَّ الْمَوْجَّهَاتُ لِاخْتِصَاصِهَا
 مِنْهَا الَّتِي فِي الْعَادَةِ لِلْبَحْثِ بِحَرْفِ
 بَسِطٍ تَنْتِ وَالْمُرَكَّبَاتُ
 حَقَائِقُ الْكُلِّ بِهِنَّ السَّلْبُ
 وَمَا مِنَ السَّلْبِ مَعَ الْاِجْتَابَاتِ
 أَوَّلَى الْبَسَاطَةِ الصَّرُوحِيَّةِ مَعَ
 يَكُونُ فِي النِّسْبَةِ فِيهَا وَاجِبُهُ
 مَا دَامَ ذَاتُ جُزْءِهَا الَّذِي وَضِعَ
 مُوجِبَةً فِي قَوْلِنَا كُلُّ جَمَلٍ
 فِي السَّلْبِ بِالْوُجُوبِ لِاشْتِمَاعِهِ

عُرْفًا تُسَمَّى مَادَّةَ الْقَضِيَّةِ
 وَلَا وَكَا لَا مِمَّا كَانَ أَوْ مَا شَاخَلَا
 بِمَا لِذِي النِّسْبَةِ مِنْ كَيْفِيَّهِ
 وَاللَّفْظُ ذُو دَلِّ يُسَمَّى بِالْجِهَةِ
 وَنَفْسُ الْأَمْرِ فِي قِطْعًا صَادِقَةً
 ضَرْوِيَّةً وَإِنْ هُمَا مُخْتَلِفَانِ
 كَمَا لَوْ جُوبِ كُلُّ عَيْنٍ سَاكِبَةٍ
 فِي عَدَدٍ لِكِنَّمَا الْمَشْهُورَةُ
 عَنْ حُكْمِهَا وَهِيَ ثَلَاثَ عَشْرًا
 سَبْعُ أَوَّلَاتِ الْبَسَاطَةِ مِنَ اللَّوَاتِ
 فَحَسْبُ أَوْ اِجْتَابَاهَا فَحَسْبُ
 تَأْلِيْفُهَا سَمِّيَتْ الْمُرَكَّبَاتُ
 اِطْلَاقُهَا وَهِيَ الَّتِي الْحُكْمُ يَقَعُ
 مُوجِبَةً كَأَنْتَ إِذَا وَسَّالِبَةٌ
 أَمَّا وَجُودُهَا الْمِثَالُ فَاسْتَمْعِ
 فَيَحْيَوَانٌ بِالْوُجُوبِ وَلِيَقْبَلُ
 جَمِيعُ خَلْقٍ رَبَّنَا عَنْهُ عَيْنِي

وَبَعْدَ هَٰذَا تِلْكَ الْمَطْلَقَةُ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ
 أَخَاوُجُودٍ وَسَوَاءٍ كُنَّا
 كَدَائِمًا كُلُّ بَنِي حَوَى شَرَّ
 ثَلَاثِهَا مَشْرُوطَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ
 نَسَبَتْهَا إِيحَابًا أَوْ حَيْثُ رُفِعَ
 أَيْ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ لَوْصِفَ
 كِبَا لَوُجُوبِ كُلِّ مَا شِ حَيَوَانٍ
 وَقَدْ تَقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي
 بِشَرْطٍ وَصَفَ بِمَا قَدْ وَضِعَا
 جُزْآنِ وَالْوُجُوبِ إِيْمَانًا سَبَبُ
 تَقْوِيلٍ فِي التَّمَثِيلِ كُلِّ كَاتِبٍ
 بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ
 رَابِعَةٌ السَّاطِعُ الْعُرْفِيَّةُ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ
 مُتَصِفًا لَوْصِفِ الْعُنَوَانِ
 مَا دَامَ ذَا فُقِرَ وَضَمِنَ السَّابِقُ

أَعْمُ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ الْمَسَابِقُ
 نَسَبَتْهَا مَا دَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامِ
 دَوَامُهَا وَجُوبًا أَوْ إِمَّا كُنَّا
 وَدَائِمًا لَا شَيْءَ مِنْهُمْ بِحَجَرٍ
 وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِلُزُومٍ
 مَا دَامَ فِي الْوَاقِعِ وَصَفُ مَا وَضِعَ
 فَاعْتَبِرَ الْوَصْفُ لَهُ كَالظَّرْفِ
 مَا دَامَ مَا شِئًا وَفِي هَذَا بَيَانُ
 يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ
 فَذَاتُ ذِي الْوَضْعِ وَوَصْفُهُمَا
 هُنَا الْجُمُوعُ عَمَّا فَافَهُمْ تَصَبُّبُ
 ضَرُورَةً حَرَكُ الرَّوَابِجِ
 عَلَى الْمَثَالَيْنِ وَمِنْهُمَا اقْتِسَاسُ
 ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِهِ الْقَضِيَّةُ
 مَا دَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ
 كَدَائِمًا كُلُّ فَقِيرٍ عَانِي
 أَمثلةً بِمَا لِهَذَا صَادِقُهُ

خَامِسُهَا مُطْلَقَةٌ تَعْمُرُ
 بِنِسْبَةِ الْحَمُولِ لِلْمَوْضُوعِ
 كُلِّ إِنْسَانٍ قَدْ وَتَنَفَّسَ
 وَمِثْلُهُ بِمَا مَضَى لِأَشْيٍ مِنْ
 سَادِ سُمَاهَا الْمُتَكِنَةُ الَّتِي تَعْمُرُ
 عَلَى خِلَافِ النِّسْبَةِ الْمَذْكُورَةِ
 فَهِيَ بِالْإِمْكَانِ الَّذِي يَعْمُرُ كُلَّ
 لِأَشْيٍ بَارِدٍ مِنَ النَّارِ بِهَا
 أَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْمَشْرُوطَةُ
 ذَاتُ الْعُمُومِ مَعَ قَيْدِ اللَّادَوَامِ
 لَا دَائِمًا عَلَى مِثَالِ الْعَامَّةِ
 ثَانِيًا الْمُرَكَّبَاتُ ذَاتُ الْعُرْفِ
 مَعَ الْعُمُومِ وَلِيَهْدِي اللَّادَوَامِ
 وَإِنْ تَزِدُ لَا دَائِمًا فِي الْأَمَثِلَةِ
 ذَاتُ الْوُجُودِ لِلْأَضْرُوبَةِ جَاءَتْ
 وَهَذِهِ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَأَهْلُ الْعُرْفِ

وَهِيَ الَّتِي فِيهَا يَكُونُ الْحَكْمُ
 بِالْفِعْلِ أَيْ فِي الْجُمْلَةِ الْوُجُودِ
 بِعَامِلِ الْإِطْلَاقِ وَنَحْوَهُ فَيَسِرُ
 الْإِنْسَانُ ذُو تَنَفَّسٍ فَكُنْ فِطْنُ
 وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حُكْمُهُمْ
 بِكُونِهِ مِنْ سَلْبِ الضَّرُورَةِ
 نَارٍ لَهَا حَرَارَةٌ وَالسَّلْبُ قُلُوبُ
 مَرَمِينَ الْإِمْكَانِ قَادِرُونَ وَافْهَمَا
 ذَاتُ الْخُصُوصِ وَهِيَ الْمَشْرُوطَةُ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَبِرِذْوَنِ الْكَلَامِ
 بِجَذْبِهِ أَمْثَالُ هَذِي تَامَّةٍ
 مَعَ الْخُصُوصِ وَهِيَ ذَاتُ الْعُرْفِ
 قَيْدٌ بِحَسَبِ آيَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 هِيَ لِذِي أَمْثَلَةٍ مُكَمَّلَةٍ
 فِي عُرْفِهِمْ ثَالِثَةُ الْمُرَكَّبَاتِ
 مَعَ كَوْنِهَا تَقَيَّدَتْ بِاللَّازِمِ
 مَا عَتَبُوا الْقَيْدَ بِحَسَبِ الْوَصْفِ

وَزِدْ قَبْدًا مَثَلَةَ الْمُحَقِّقَةِ
 ثُمَّ الْقَضِيَّةُ الوجودية ذات
 وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ
 بِاللَّدَوَامِ مَحَبِّ الذَّاتِ وَنَزِدَ
 خَامِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْوَقْتِيَّةُ
 ضَرُورَةً فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُودِ
 مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ
 كَكُلِّ قِيمٍ بِالضَّرُورَةِ
 لَدَائِمًا وَكَيْهًا لِأَوَّاحِدٍ
 مُنْخَفِفًا لَدَائِمًا أَوْ الْمُطْلَقَةِ
 فَهَذِهِ خَمْسٌ مَضَتْ مُقَرَّرَةٌ
 وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلْزَمُ
 مِنْ غَيْرِ تَعَيُّنٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
 لِأَنَّهَا لَوْ جُوبِ كُلُّ نَسْلِ أَدَمَ
 وَكَيْهٍ لَا شَيْءَ مِنْهُ دُونَ نَفْسٍ
 وَأَهْلُوا الْمُطْلَقَةِ الْمُنتَشِرَةِ
 وَسَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ الْمُمْكِنَةِ

لَا بِالزُّومِ فِي مِثَالِ الْإِطْلَاقِ
 اللَّادَوَامِ رَابِعُ الْمُرَكَّبَاتِ
 بَعَيْنُهَا الْكَيْهَاتُ قَدْ قُيِّدَتْ
 لَدَائِمًا كَيْهًا لِمِثَالِهَا بِجَدِّ
 وَهِيَ الَّتِي نَسَبَتْهَا الْحُكْمِيَّةُ
 مَوْضُوعًا عَيْنَهُ بَعْضُ الْقِيُودِ
 فِيهَا بِحَسَبِ أَوَاقِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 مُنْخَفِفٌ فِي زَمَنِ الْحَيَاةِ
 فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ
 وَقْتِيَّةً فِي كَيْهٍ مُحَقَّقَةٍ
 سَادِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْمُنتَشِرَةُ
 سَلْبًا وَاجْبَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ
 مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ الذَّاتِي
 فِي زَمَنِ مَا سَاكَنَ لَدَائِمًا
 فِي زَمَنِ مَا لَدَوَا مَا وَلِيَقْسُ
 وَعَدَّهَا مِنَ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ
 ذَاتِ الْخُصُوصِ فَادْرِهَا مُبَيَّنَةً

وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ أَنْ يَرْتَفِعَ
وَجُوبُهَا الْمُطْلَقُ نَحْوُ الْإِنْسَانِ
وَكَيْهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ كَكَاتِبٍ
وَالضَّابِطُ الَّذِي بِدِ الْمُرَكَّبَاتِ
فَإِنْ قَبِدَ الْأَوَّلُ يُوجِبُ
لِكُلِّهَا تَحَالُفُ الْمُقَيَّدَةِ
إِنْ بِلَا ضَرُورَةٍ يُقَيَّدُ
لِكُلِّهَا تَأْتِي خِلَافَ السَّابِقَةِ
وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْبُوجْهِاتِ

عَنْ جَانِبِ الْإِجَابِ وَالسَّلْبِ مَعًا
صَاحِبُ حَاسٍ بِخَاصِّ الْأَمْرَانِ
فَاهُمْ يَكُنِ تَعْنُوكَ الْمَطَالِبُ
تُعْرِفُ مِنْ أَيْ الْقَضَايَا وَاقِعَاتِ
مُطْلَقَةً وَعَامَةً تُرَكَّبُ
فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَهُوَ دَمْدَمٌ
مَمَكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ تَوْجِدُ
كَيْفًا وَفِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقَةٌ
مِنْ نِسْبَةٍ فِي الْمَطُولَاتِ

فصل في القضايا الشرطية

تَعْرِفُ ذَاتِ الشَّرْطِ صَلَاحُ الْبَابِ
وَأَوَّلُ الْجَزَيْنِ مِنْهَا سَمِيًّا
وَأَنْفَسَمَتِ هَذِي إِلَى مَنْفَصِلَةٍ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ قَالُوا أَمَّا بَهَا
كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى كَيْفَمَا
فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ أَنْ يَكُنْ مَرَسٌ

وَلَيْسَ بِالتَّكَرُّرِ يُجْمَدُ الْأَشْرُ
مُقَدَّمًا وَالثَّانِ يُدْعَى تَالِيًا
تَأْتِيكَ بَعْدُ إِلَى مُتَّصِدَةٍ
حُكْمُ ثَبُوتِ نِسْبَةٍ أَوْ سَلْبِهَا
يَكُونُ نَحْوَانِ يَكُنْ هَذَا مَا
فَهُوَ جَمَادٌ وَعَلَى ذَا فَيُلْقَسُ

وَانْقَسَمَتْ إِلَى لَزُومٍ وَاتِّفَاقٍ
 أَوَّلَاهُمَا مَا صِدْقُ تَالِيَهُمَا عَلَى
 بِمُقْتَضَى عِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا
 كَقَوْلِنَا إِنْ تَطْلُعَ الْغَرَالُ
 وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ مَابِهِ حَصَلَ
 إِنْ كَانَتْ الْفِطْنَةُ بَيْضًا وَالذَّهَبُ
 وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ أَقْسَامُ مَا
 أَوْفَقِيهِ فِي الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ مَعًا
 مِثَالُهَا مُوجِبَةٌ ذَا الرَّجُلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ التَّقْيِضِ أَوْ
 السَّلْبِ فِيهَا لَيْسَ هَذَا الْجُمْهُورُ
 أَوْ بِالتَّنَافِي أَوْ بِنَفْيِهِ حُكْمُ
 مَانِعَةٍ لِلْجَمْعِ وَقِسْ عَلَى الْمَثَلِ
 وَهِيَ رَأْيُ شَيْءٍ مَعَ الْأَخْصِ مِنْ
 أَوْحَالَةِ التَّكْذِيبِ فِيهَا حُكْمَا
 مَانِعَةٌ الْخُلُوعُ نَحْوُ الْأَنْدَرَقِ
 تَرْكِيبُ هَذِهِ مِنَ الشَّيْءِ مَعًا

وَلَوْ يَضِيقُ عَنْ شَرْحِ قِسْمِهَا النِّطَاقُ
 تَقْدِيرُ صِدْقِ الصَّدْرِ حَتْمًا حَقًّا لَا
 يَلْزُمُ تَالِيَهُمَا بِهَا الْمُقَدَّمَا
 فَالْإِلَّامُ مَفْقُودٌ وَفِرْمَانُ آلِهِ
 تَوَاقُ الْجُزْءَيْنِ صِدْقًا وَالْمَثَلُ
 أَحْمَرُ فَإِغْرَفُهُ وَأَجْمَلُ فِي الطَّلَبِ
 فِيهِمَا تَنَافِي فِي الْخَبَرَيْنِ حُكْمَا
 فَلِلْحَقِيقَةِ انْبِسْنَاهَا وَاسْمَعَا
 إِمَّا عِصَامٌ أَوْ سِوَاهُ يُحْصَلُ
 مَعَ السَّائِي لِلنَّفْيِضِ قَدْ بَنَوْا
 إِمَّا طَوِيلٌ أَوْ نَيَّاتٌ يَسْمُو
 فِي صِدْقِهَا فَحَسْبُ هِيَ تَسْمِي
 بِمُخَوِّذِ الْمَاحِجَارِ أَوْ بِجَمَلِ
 نَقِيضِهِ التَّرْكِيبُ فِيهَا قَدْ ضَمِنَ
 بِمَا مَقَى فَحَقُّهَا أَنْ تُوسَمَا
 إِمَّا يَكُنْ فِي الْمَاءِ أَوْ لَا يَفْرُقُ
 أَعَمَّ مِنْ نَقِيضِهِ قَدْ وَثَقَا

لِلاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ أَسِيلَاتُ
فِيهِمَا تَنَافٍ فِي الظَّرْفَيْنِ لَزِمَا
إِنْ شِئْتَهُ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الْأَوَّلِ
فِيهِمَا يَخْصُ الْإِتِّفَاقُ وَاقْعُ
أَوْ أَسْوَدُ لِلْعَدَاءِ اللَّأْسُودَا
خُلُوًّا وَجَمْعًا يَقْلِبُ النِّسْبَتَيْنِ
لَيْسَ يَحْسِبُ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ
ثُبُوتُ الْإِتِّصَالِ فِيهِمَا حَكِيمَا
وَمَا يَهَارِفُ الثُّبُوتِ السَّالِبَ
لِذَاتِ إِيْجَابٍ وَرُبَّ مُوجِبَيْنِ
فَعِ الْبَيَانُ فَلَا رَيْبُ مِنْ وَعَى

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ هَذِهِ الْمُنْفَصِلَاتُ
أَمَّا الْعِنَادُ يَأْتِي مِنْهَا فِي مَا
لِذَاتِي الْجُزْءَيْنِ وَاطْلُبِ الْمَثَلَ
وَالِاتِّفَاقِيَّاتُ مَا التَّمَانُعُ
كَمَثَلِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا حِدَا
وَاسْتَخْرِجِ الْمَثَالَ لِلْمَانِعَتَيْنِ
وَالسَّلْبُ وَالْإِيْجَابُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
إِيْجَابًا أَوْ سَلْبًا وَلَكِنْ حَيْثُمَا
أَوْ انْفِصَالٍ فَهِيَ قَالُوا الْمُوجِبَ
فَقَدْ يَكُونُ الطَّرَفَانِ سَالِبَيْنِ
لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفِيَّاهُمَا وَقَعَا

فصل

يَصِدِّقُ الْأَجْزَاءُ وَلَا بَكَازِيهَا
بِالِاتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُنْفَصِلَةِ
لِلْحُكْمِ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقًا
عِنْدَهُ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ بِمَا
بَلَّ الْمَنَاطُ الْحُكْمُ فِي الْمُنْفَصِلَةِ
بِالِانْفِصَالِ وَإِذَا مَا طَبَقَا
وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يَطْبُقْهُ وَلَا

ثُمَّ إِذَا نَسَبْتَ جُزْءِيهَا إِلَى
 مِنْ ذَاكَ بَعْدَ الْحَلِّ لِمَ صَادِقَانِ
 ذَا الصِّدْقِ وَالتَّالِي يُكُونُ ذَا كِذْبٍ
 وَلِنَفْصَحِ الْأَنْ يَذْكُرُ ضَبْطُ
 مِنْ آيٍ قَسَمٍ فِيهِ صِدْقُهَا يَقَعُ
 الزُّومُهَا مُوجِبَةً إِذَا اتَتْ
 أَوْ كَاذِبَيْنِ وَكَذَّاتَالِ صِدْقٍ
 وَعَكْسُ السُّتْحَالِ فِي الْكُلِّيَّةِ
 وَهَكَذَا تَرْكِيْبُ ذِي الْمَوْجِبَةِ
 أَمَّا بَيِّنَاتُ الْإِتْفَاقِ فَاسْمَعِ
 فَإِنَّمَا الصِّدْقُ بِتَالِيهِ يَجِبُ
 يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقًا
 أَعْمٌ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا
 عَنْ رَدِّ بِمُقَدِّمٍ يُصَاحِبُ
 فَعَنْ ذَوِي كِذْبٍ وَعَنْ مُقَدِّمٍ
 وَأَخْتِمُهَا ذَاتُ الْخُصُومِ صِدْقَتْ
 وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهَا تَرْكَبُ

مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصْلًا
 أَوْ كَاذِبَانِ أَوْ هُنَاكَ الصِّدْقُ كَانَ
 أَوْ عَكْسُهُ وَالْحَصْرُ فِي هَذِهِ يَجِبُ
 تَرْكِيْبُ كُلِّ مِنْ دَوَاتِ الشَّرْطِ
 وَكَذِبُهَا ذَاتُ الْإِتِّصَالِ مَعَ
 تَصَدَّقُ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنِ رُكِبَتْ
 وَكَاذِبٍ مُقَدِّمٍ بِهِ ارْتَفَقَ
 وَمُمْكِنُ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْءِ يَتَّهِ
 كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 تَفْصِيلُهَا الْمُرْعِي أَوَّلًا وَع
 وَفِي الْمُقَدِّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبِ
 وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي قَدْ سَبَقَا
 تَرْكِبَتْ تَصَدَّقُ قَطْعًا وَكَذَا
 لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ
 يَصَدَّقُ مَعَ كَاذِبٍ قَالٍ فَاعْلَمْ
 قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقَيْنِ رُكِبَتْ
 مِنْ آيٍ الْأَهَامِ فَقَطْعًا تَكْذِبُ

وَيَسْتَقِيمُ الْحَصْرُ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ
 فِي الاتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدَ
 أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فِي
 تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيْ قِسْمٍ مُمَكِّنُ
 وَجَازٍ فِي ذَاتِ النَّزُومِ الْكَذِبِ فِي
 أَمَّا ذَوَاتُ الْفَصْلِ ذُتُّو لَفُ
 أَنَّ امْتِيَّازَ صَدْرِهَا عَنْ مَاتَلَا
 مُمَيِّزِ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ
 ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ
 عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَةٍ
 وَكَاذِبَيْنِ وَالنَّيِّ قَدْ مَنَعَتْ
 مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنِ
 أَمَّا ذَوَاتُ الْإِنْفِصَالِ الْمُوجِبَةِ
 مِنَ الْحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَذَاتُ مَنَعَ الْجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَتَكْذِيبِ الْمَانِعَةِ الْخُلُوْ
 أَمَّا إِذَا افْقَدَ الْعَلَاقَةَ اعْتَبِرَ

مِنَ التَّوَكُّبِ إِذَا الْمَوْنَعَتِ
 عِلَاقَةُ يَهَا النَّزُومُ أَطْرَدَ
 كُلَّ ذَوَاتِ الاتِّفَاقِ الْكَذِبِ فِي
 لَدَى وُجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنُ
 أَرْبَعَةِ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي
 مِنْ ثَلَاثَةٍ لِمَا سَتَعَرَفُوا
 بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَلِكَ جُعِلَا
 قِسْمًا فَتَرْكِيبُ الصَّوَادِقِ وَالضُّبُ
 مُوجِبَةٌ مِنَ الْحَقِيقِيِّ رُكِبَتْ
 جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعَهُ
 خُلُوُ الصِّدْقِ يَهَا إِنْ رُكِبَتْ
 وَلَمْ يَسُغْ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبَيْنِ
 فِي كِلَا التَّوَعَيْنِ تَأْتِي كَاذِبُهُ
 تَرْكِيبَتْ أَوْ مَرُكِبَتْ مِنْ رَايَ بَيْنِ
 تَرْكِيبَتْ تَكْذِيبُ دُونَ الْآخَرَيْنِ
 عَنْ كِذْبِ تَالِيَةِهَا مَعَ الْمُتَلَوِّ
 كَمَا بِذَاتِ الْإِنْفِصَالِ قَدْ ذَكَرْتُ

إِنْ وَجِدْتَ مِنْ إِيَّاهَا كُذْبٌ
مِنْ أَيْ قِسْمٍ كَانَ كَاذِبًا
مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ
إِذَا كَذِبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ السَّالِبِ
لِكُذْبِ السَّلْبِ وَشَرْحُهُ مَضَى

فَالَا تَفَاقِيَاتُ طَرَّا تَكْذِيبُ
وَعِنْدَهُ فَقْدُهَا الْعِنَادُ بَيَاتُ
وَتَصَدَّقُ السَّالِبَةُ الشَّرْطِيَّةُ
عَنْ كُلِّ مَا تَكْذِبُ عَنْهُ الْمَوْجِبُ
وَعَكْسُهُ إِذَا صَدَّقَ الْإِيجَابُ قُتِيَ

فصل

يَكُونُ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
مِنْ تِلْكَ فِي أَجْرَائِهَا فَيَتَّبَعُ
حَسَبَ عِنَادِهَا وَالاتِّصَالِ
حَيْثُ يَكُونُ الثَّالِ فِي الْقَضِيَّةِ
أَوْ إِعْنَادٍ فِي الْعِنَادِ يَتَرَكُ
يُمْكِنُ أَنْ يُجَامَعَ الْمُقَدَّمُ
أَيْضًا وَقُوعُ الطَّرْقَيْنِ فِي الرِّمَاقِ
إِذَا جَازَعَا كَذِبُهُمَا فِي الْخَارِجِ
عَلَى جَمِيعِ مَا مَضَى بِوَاحِدٍ
تَكُونُ وَالْمَهْمَلَةُ الشَّرْطِيَّةُ

لِخَصَرٍ وَالِإِهْمَالِ وَالشَّخْصِيَّةِ
لِكِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَسَبِ مَا وَقَعَ
بَلْ أَرْتِبَاطُ هَذِهِ الْأَخْوَالِ
يَأْتِي الْمَحْصُورَةُ الْكُلِّيَّةُ
مُلَازِمًا لِلصَّادِرِ فِي الْمُتَّصِلَةِ
فِي كُلِّ الْأَرْمَانِ وَالْأَوْضَاعِ بِهَا
وَشَأْنُ كُلِّيَّةِ ذَاتِ الْإِتِّفَاقِ
مِنَ الْحَقِيقِيِّ وَالْأَلَسْمِ تَجَرُّبِ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ غَيْرَ عَائِدٍ
مِنْ ذَيْنِ فَالْمَحْصُورَةُ الْجُزْئِيَّةُ

اِنْ أَهْمِلَ الْحَكَمَ عَلَى الْأَوْضَاعِ
 أَمَا خُصُّوْصِيَّتُهُمَا فَيَحْتَمِلُ
 عَلَى مُتَعَيِّنٍ مِنَ الْأَوْضَاعِ
 وَالسُّوْرُ فِي الْمَوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ
 مَتَى وَمَهْمَا وَكَذَا كَلِمَا
 وَهُوَ مِنَ التَّوَعُّينِ مَهْمَا شِئْنَتْهُ
 وَلَفْظٌ قَدْ يَكُونُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
 أَمَا ذَوَاتُ السَّلْبِ وَالْجُزْئِيَّةِ
 عَنْ سُورِهَا قَدْ لَا يَكُونُ يُنْبِئُ
 مِنْ قَبْلِ سُورِ الْمَوْجِبِ الْكُلِّيِّ فِي
 كَلِمَتَيْ مَهْمَا أَوْ كَلِمَتَيْ كَلِمَا
 وَحَيْثُمَا أَطْلَقَتْ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 أَمَا لِذَاتِ الْفَصْلِ فَلَا هُمَا لَنْ
 وَإِنْ تُرَدُّ إِضَاحَتُهُمَا بِالْأَمْتِ
 وَأَمَّا بِشَرْحِهَا الْإِطْلَاقُ

كَمَنْ يَزُرُّ رُتْنَا فَهُوَ ذُو انْتِفَاعٍ
 فِيهَا يَوْصَلُ أَوْ يَفْصِلُ حُكْمًا
 كَمَنْ يَزُرُّ رُتْنَا الْآنَ فَيُنَوِّ الوَاعِي
 إِنْ تَكُ مِنْ مُتَّصِلِ الشَّرْطِيَّةِ
 وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ لَفْظٌ دَائِمًا
 لِلْسَّلْبِ الْكُلِّيِّ لَيْسَ الْبَتَّةُ
 لِذَاتِ الْإِيجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 فِي نَوْعِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
 كَذَا كَ إِذَا خَالَ آدَاءُ السَّلْبِ
 كَلِمَتَيْمَا قَائِمَتَيْنِ بِهَذَا أَوْ الْكَفِّ
 وَفِي ذَوَاتِ الْفَصْلِ لَيْسَ دَائِمًا
 لَفْظٌ إِذَا وَانَ وَلَوْ فُهِمَ لَهُ
 تُطْلَقُ إِمَّا وَكَذَا أَوْ فَافْهَمَنَّ
 فِيهِ مَطْوَلًا يَتَهَمُّ مُفَصَّلًا
 لَمْ تَحْتَمِلْهَا هَذَا الْبَحَالَهُ

فصل في تركيب الشرطيات

قَدَرٌ قَبْلُ أَنْ ذَاتَ الشَّرْطِ مَا
 فَلَيْسَ كُنُ الْجُزْءِ أَنْ دَأَى حَمَلِ
 أَوْ ذَاتَ حَمَلٍ قَارَنْتَ مُتَّصِلَهُ
 أَوْ ذَاتَ الْإِتِّصَالِ مَعَ مَا انْفَصَلَتْ
 لِكُنْمَا الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ
 فِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ
 وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ كُلِّ مِنْهُمَا
 لَكُمْ يَكُ ذَا التَّقْبِيرِ حَالِ الْفَصْلِ
 جُزْءٍ مَعَ الْأَخْرِ مِنْهَا وَاحِدٌ
 فَضْمْنُهَا التَّرْتِيبَ بَيْنَ الظَّرْفَيْنِ
 وَلَيْسَ هَذَا الْحَالُ فِي مَا انْتَصَلَ
 بِالطَّبَعِ فِيهَا إِذْ هُنَا الْمُقَدَّمُ
 فَقَدْ يَكُونُ الصَّدْرُ مَلْزُومًا هُنَا
 بَانَ يَكُونُ الصَّدْرُ صَدْرًا وَكَذَا
 أَنَّ لَتَرْكِيبِ ذَوَاتِ الْإِتِّصَالِ

إِلَى قَضِيَّتَيْنِ حَالَهُمَا انْتَهَى
 أَوْ رَبَّتِي وَصَلِي بِهَا أَوْ انْصَلِ
 أَوْ رُكِبَتْ مِنْهَا وَمِنْ مَنْفَعَتِهِ
 فَهَذِهِ سِتَّةُ أَقْسَامٍ وَفَتْ
 بِالْإِنْقِسَامِ هُنَا جَدِيدَةٌ
 مِنْهَا إِلَى قِسْمَيْنِ لَا لَزَّ أَعْدِ
 مُقَدَّمًا أَوْ تَالِيًا وَإِنَّمَا
 مُلْتَزَمًا لِأَنَّ حَالَ كُلِّ
 كُلِّ لِثَانِيَةٍ بِهَا مُعَانِدَةٌ
 بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبَعِ عَارِضٌ لِذَيْنِ
 بَلْ صَدْرُهَا مُمَيَّزٌ عَمَّا تَلَا
 مَلْزُومٌ تَالِيًا وَهَذَا الْإِزْمُ
 وَغَيْرُ لَازِمٍ فَقَدْ تَعَيَّنَتْ
 تَالِيَةٍ تَالِيًا وَمِنْ ذَا الْخِذَا
 تِسْعَةُ أَقْسَامٍ تَبِينُ بِالْمِثَالِ

فَاطْلُبُهُ فِي الْمَطَوَّلَاتِ تُهْدَى
 فَيَأْتِيهِ فِي النَّظْمِ صَعْبٌ جِدًّا

لَا تَنِي جَمِيعَهَا الْأَصْلُ مَعَا
وَأَعْكُسُ إِلَى عَرَفِيَّةٍ لِأَدَائِمِهِ
وَمَا الْغَيْرُ هُنَّ مِنْ قَضِيَّتِهِ
بِالنَّقِضِ فِي الْكُلِّ فَرُبَّمَا يَكُونُ
أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عُلْمًا
وَأَنْ تَكُنْ جُزْءِيَّةً فَالْمَخَاصِئُ
وَسَائِرُ السُّؤَالِ الْجُزْءِيَّةِ
أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْهِ فِي ذَا الْبَابِ
جُزْءِيَّةٌ تَكُونُ أَوْ كَلِّيَّةٌ
وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّةً
وَالسَّالِبُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَنْعَكُسُ
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُتَصَرِّفُ
وَإِنْ تَكُنْ ذَاتُ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ
لِأَنَّ مَعْنَاهَا وَفَاقٌ صَادِقٌ
وَذَاتُ اتِّفَاقٍ وَالْعُمُومِ لَا
وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الْإِنْفِصَالِ
لَيْسَ بِمُتَّزِعٍ عَنِ الْمُتَقَدِّمِ

نَقِضُ عَكْسٍ يَنْتِجُ الْمُتَنَعِمَا
فِي الْبَعْضِ ذَاتُ الْخُصُوصِ وَافْتِهِمُ
عَكْسُ مِنَ السُّؤَالِ الْكَلِّيَّةِ
فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ صَادِقٌ أَبَدٌ
يَأْنَهُ لِلْأَصْلِ لَيْسَ لَا لِأَنَّهُ مَا
لِذَاتِ عُرْفٍ وَخُصُوصٍ يَعْكُسَانِ
لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي الرُّوْيَةِ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ وَالْإِتِّجَابِ
تَعْكُسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْءِيَّةِ
فَعَكْسُهَا كَذَنُهَا الْقَضِيَّةُ
لِيَا مَضَى فَاطْلُبُهُ ثُمَّ وَاقِفُ
ذَاتُ لُزُومٍ وَاسْتَعْنِ بِالْأَمْثَلِ
فَلَيْسَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عَكِشَتْ
لِصَادِقٍ وَذَلِكَ عَيْنُ الشَّابِقِ
عَكْسُ مَا كَمَا رَوَاهُ الْعُقْلَاءُ
تَصْوِيرُهُ مُمْتَنِعٌ فَالشَّالِي
يَحْسِبُ الطَّبَعُ فَحَقِّقْ وَاهْتَم

عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ قَبْرُ الْعَارِبِ
 مَعَ يَمَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ كَمَا
 عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلِّ لَاشَيْءٍ
 وَاحْكُمُ هُنَا فِي الْمَوْجِبَاتِ مِثْلَ مَا
 وَعَكْسُهُ فَاَلْمَوْجِبُ الْكُلِّيُّ
 وَالْمَوْجِبُ الْجُزْئِيُّ لَيْسَ يَعْكُسُ
 وَهَهُنَا عَكْسُ السَّوَالِبِ مُتَنَعٍ
 وَرَاعِ قَلْبَ الْحَكَمِ فِي الْمَوْجِهَاتِ
 فَتَمَّ مِنْهَا سَالِبَاتٌ سَبْعُ
 بِالمُسْتَوِيِّ مُوجِبَاتُهَا هُنَا
 ذَاتُ الوجودِ هُنَّ ذَا الوَقْتِيَّانِ
 وَتَمَوَّسَتْ سَالِبَاتٌ تَعْكُسُ
 فَهَاهُنَا الذَّائِمَتَانِ يُعْكَسَانِ
 عَكْسُهُمَا صَحَّ إِلَى عُرْفَيْهِ
 وَعَكْسُ ذَاتِي الْخُصُوصِ اطْرَدَا

تَبْدِيلُ كُلِّ نَقِيضٍ الْآخَرِ
 فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَيْءٌ إِذَا لَزِمَا
 لَا عَاشِقٌ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا يَحِبُّ
 فِي الْمُسْتَوِيِّ لِلتَّالِبَاتِ لَزِمَا
 يَعْكِيهِ كَنَفْسِهِ حَرِيٌّ
 مُطْرَدٌ إِلَى مَاضِيٍّ فَانْظُرْ وَقَسَّ
 إِلَّا إِلَى جُزْءٍ يَسَّ فَقَدْ يَقَعُ
 بَيْنَ ذَوَاتِ سَلِيمَا وَالْمَوْجِبَاتِ
 كَلِيَّةٌ فِي عَكْسِهَا السَّنْعُ
 لَوْ تَعَكَّسَ لَهَا هُنَا كَبُيْتَا
 وَعَامَّةُ الْإِطْلَاقِ وَالْمُمَكِّنَتَانِ
 فَعَكْسُ مُوجِبَاتِهَا هُنَا التَّمَسُّ
 دَائِمَةُ كَلِيَّةٌ وَالْعَامَّتَانِ
 بِيهَا الْعُمُومُ وَبِهَا الْكَلِيَّةُ
 عُرْفِيَّةٌ ذَاتُ عُمُومٍ قَيِّدَا

بِلَادٍ وَامِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتِ
 ثُمَّ يَعْكُسُ الْخَاصَّاتَيْنِ الْعَقْدَتَانِ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّةُ
 لَمْ تَعْكَسْ كُلِّيَّةً أَصْلًا لِمَا
 وَتَعْكَسَ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانِ
 جِنْيَةً مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَانِ
 وَتَعْكَسُ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي تَقُومُ
 لِذَاتِ الْوُجُودِ عَكْسُ نَفْسِ
 وَالنَّعْ فِي الْمُمْكِنَتَيْنِ قَدْ رُوِيَ
 وَمَا يَمُ فِي الْمُسْتَقِيمِ بَيِّنًا
 يَعْينُهُ الْبَيَانُ فِي هَذَا عَلَى
 يُوجِبُ مَعَ الْعَكْسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي
 تَحْدِيدِ الضَّائِطِ وَالْحَفْظِ مَامَضَى
 هَذَا هُوَ الْمَوَاقِفُ الَّذِي اشْتَهَرَ
 أَمَّا الْخَالِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهُ
 قَدْ أَكْ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الْأَوَّلُ
 وَجَعَلَ التَّارِي عَيْنَ الْأَوَّلِ

الْمَوْجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرَاتُ
 الْخَاصَّةُ عُرْفِيَّةٌ بِالْإِفْرَاضِ
 كُلِّيَّةٌ جَائِزَةٌ أَوْ جُزْئِيَّةٌ
 فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْأَصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانِ
 لَهَا يَقِيدُ الدَّائِمُ أَوْ أَمِ يُعْكَسَانِ
 لِنَفْسِهِمَا شَرْائِيَّهُمَا عِنْدَهُمَا
 وَكِلْتَا الْوَقُوفَتَيْنِ أَيْضًا
 عَلَى قِيَاسِ مَامَضَى فِي الْمُسْتَوِ
 لَزُومِ صِدْقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هُنَا
 لَزُومِيهِ وَكُلُّ نَقْضٍ حَصْلًا
 هَذَا هُوَ الْمَانِعُ وَالْفَرْقُ نَفِي
 مِنْ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلَقُّ الْقَرَضَا
 وَكَانَ عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ الْمُعْتَبَرُ
 جَدُّ الْآخِرِينَ مِنَ الْمَنَاطِقِ
 مِنْ طَرَفَيْهَا بِتَقْيِضِ مَا تَلَا
 نَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَأَعْرِفْ اعْقِلْ

مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيٍّ ثُمَّ قُلْ
مُنَافِقُ وَاللَّهُ عَوْنُ الْمُؤْمِنِ
فِي سَائِلَاتِ الْمُسْتَوَى وَقَدْ عَلِمَ
فَرَاغَ الْكُتُبِ يَجِدُ تَفْصِيلَهُ

وَمَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْمَثَالِ كُلِّ
لَا شَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِيِّ
وَفِيهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَا حَكِمَ
لَا عَكْسُهُ وَإِنْ تَرَدَّدَ تَحْصِيلُهُ

تَلَاْزِمُ الشَّرْطِيَّاتُ

كَلِيَّةُ اللَّزُومِ لِلْمُفَصِّلِ
أَيُّ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْآخِرِ
نَقِيضُ مُتْلَوْ عَيْنِ الثَّانِي
عَلَى اللَّزُومِ يَتَعَاكَسَانِ
اسْتَلْزَمَتْ مُتَصَلَاتٍ أَرْبَعًا
فِي النَّظْمِ عَيْنُ أَحَدِ الْجُزْئَيْنِ
كِلَيْتَهُمَا وَلَيْسَ هَذَا بِالْخَفِيِّ
نَقِيضُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ يُنْظَمُ
تَالِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ تَطْفِيرُ
لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوبَيْنِ الطَّرَفَيْنِ
نَقِيضُ الْجُزْئَيْنِ فِيهِمَا زَوْجَانِ

تَسْتَلْزِمُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَصِلَةَ
مَنْعَةً لِّلْجَمْعِ مِنَ الْمُصَدِّقِ
وَمَنْعُ الْخُلُوعِ وَالْجُزْءِ أَنْ
وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمَنْعَانِ
وَأَنْ حَقِيقَةً وَفَصْلُ جُمُعَا
يَأْتِي بِمَا مَقْدَمُ اثْنَتَيْنِ
وَأَجْعَلْ نَقِيضُ الْآخِرِ لَتَالِي فِي
وَالْآخَرِيَّانِ فِيهِمَا الْمُقَدَّمُ
وَأَجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيبَيْنِ الْآخِرِ
وَكُلُّ قَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ
تَسْتَلْزِمُ الْآخَرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ

القياس

حَدُّ الْقِيَاسِ هَهُنَا قَوْلُ نَظْمٍ
 عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ لِذَا لَهُ تَحْبِرُ
 وَهُوَ كَذَلِكَ رُمِيَ آخَا الذِّكَا
 وَهُوَ إِذَا مَا كَانَ ذَكَرَ مَا نَتَجَ
 كَانَ يَكُنْ هَذَا الْأَمِيرُ أَمَّهُ
 أَمَّهُ قَالَتْ نَتَجَ فَهُوَ أَعْمَى
 إِنْ قُلْتَ لَكِنْ لَيْسَ أَعْمَى نَتَجَا
 وَإِنْ تُرِدْ قِيسَ الْقِيَاسِ الثَّانِي
 وَهُوَ الَّذِي لَوْ لَكَ فِيهِ ذَكَرَ مَا
 كَقَوْلِيَا كَدُ ثَقِيلٍ مُخْرَجُ
 كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَعَلَّ يُعَوَّنُ سَبُ
 وَسَمَّ فِي الْحَمَلِيِّ حَدًّا أَصْغَرَا
 مَحْمُولُهُ وَاسْمُ الْقَضِيَّةِ الَّتِي
 وَمَا بِهَا الْأَكْبَرُ كَبْرَى وَادْعُ مَا
 وَسَمَّ ضَرْبًا اقْتِرَانِ الصُّغَرِ

مِنْ تَحْبِرَتَيْنِ حَيْثُ سَلِمَا لَزِمَ
 آخِرُ مَدْعُو نَتِيجَةُ النَّظَرِ
 قِسْمَانِ فَلَا قَوْلُ الْإِسْتِثْنَائِي
 أَوِ التَّقْيِضِ فِيهِ بِالْفِعْلِ نَدْرَجُ
 فَإِنَّهُ أَعْمَى إِذَا الْكَيْسُ
 وَعَيْنُهُ مَذْكَورَةٌ وَأَمَّا
 فَلَيْسَ بِالْأَمِّهِ وَالتَّقْيِضُ جَاءَ
 فَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِ
 يَنْتَجِجُ فَيَلَا لَكُمْ تَقَدُّ مَا
 وَكُلُّ مُخْرَجٍ لَعَلَّ يَنْتَجِجُ
 لِلْحَمَلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَأَعْرِضْهُ نَصِبُ
 مَوْضُوعَ مَا يَنْتَجِجُ وَادْعُ الْأَكْبَرَا
 فِي ضَمْنِهَا الْأَصْغَرُ صَغُرَى ثَبِتِ
 كَرِمَ حَدًّا أَوْ سَطًّا بَيْنَهُمَا
 كَمَا وَكَيْفًا فِيهِمَا بِمَا لَكَبْرَى

وَهَيْئَةُ التَّأْلِيفِ مِنْ ضَمِّ الْوَسْطِ
 وَهُوَ عَلَى أَرْبَعِ هَيْئَاتٍ فَقَطْ
 مَحْمُولٌ صَغِيرًا وَمَوْضُوعٌ مِنْ
 وَكُلِّ مُغْتَنِ أَنْوَاطِغِيَانِ
 مَا فِيهِمَا الْاَوْسَطُ مَحْمُولًا وَقَعَ
 وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنَ الْاَحْمَدِ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ مَا الْاَوْسَطُ فِيهِ
 ذُو حِدَّةٍ وَكُلُّ ذِي فَقَرٍ عَلَى
 كَقَوْلِنَا كُلِّ جُمُودٍ ذُو عَمَى
 وَالْأَوَّلُ الْأَصْدُ وَفِي الْاِنْتَاجِ
 وَالشَّرْطُ فِي اِنْتَاجِهِ فِي الصُّغَرِ
 ضَرْوِيَّةٌ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ
 فِيهِ وَإِجَابُهُمَا شَرْيْطَتُهُ
 وَالثَّانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُوجِبَةٍ
 فَيَنْتِجُ السَّالِبَةَ الْكُلِّيَّةَ
 مَعَ شَرْطِ إِجْبَابِهُمَا وَالظَّالِعُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ صُغَرًا

وَحَمَلِ الشَّكْلِ فَإِنَّمَا لَكِ الْغَاظُ
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْحَدُّ الْاَوْسَطُ
 كَبْرَاءُ نَحْوُ كُلِّ وَالْمُغْتَنِ
 وَقَسٌّ عَلَى مِثَالِهِ وَالثَّانِي
 كَقَوْلِنَا كُلِّ أَخِي جَهْدٌ لَكَمْ
 بَلْكَعٍ فَيَلِ الْيَهْمُ تَعَدٍ
 مَوْضُوعٌ كُلِّ مِثْلُهُ كُلِّ فَقِيهِ
 وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
 وَكُلُّ أَحْمَقٍ جُمُودٍ فَاَعْلَمَا
 إِلَى الدَّلِيلِ لَيْسَ ذَا اِحْتِيَاجٍ
 إِجَابُهَا كَلِمَةٌ فِي الْكُبْرَاءِ
 كَلِمَةٌ الْقَضِيَّتَيْنِ تَحْضُلُ
 مُوجِبَةٌ كَلِمَةٌ يَنْتِجُهَا
 صُغَرًا وَكُبْرَاءُ تَكُونُ سَالِبَةً
 وَالثَّالِثُ الصُّغَرَى بِهِ جُزْئِيَّةٌ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَالرَّابِعُ
 سَالِبَةٌ كَلِمَةٌ كُبْرًا

سَالِبَهُ جُزْءِيَّةً نَتِجَتُهُ
 دَالِ الشَّرْطِ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ بِمَا
 مَعَ اخْتِلَافِ السَّلْبِ وَالْإِجَابِ فِي
 قَالِ الْأَوَّلِ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغَرُ
 مُوجِبَةً كُليَّةً وَالثَّالِثُ
 مَعَ كَوْنِهَا جُزْءِيَّةً وَالْكُبْرَى
 مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةً جُزْءِيَّةً
 فِي أَوَّلِي هَذِي الضَّرُوبِ الطَّالِعِ
 نَتِجَتُهُ فِي الْآخِرِينَ السَّالِبَةِ
 وَالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتِاجِ
 وَعَكْسُ الْكُبْرَى لِيَرْتَدَّ إِلَى
 وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغَرِهِ يَنْجِي
 وَفِي الْآخِرِينَ يَكُونُ الْإِفْتِرَاضُ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجًا
 مَعَ كَوْنِهَا أَوْ اخْتِهَا كُليَّةً
 قَالِ الْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَضِيَّتَانِ

وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَهْمَلْتُ
 كُليَّةُ الْكُبْرَى بِهِ لَيْسَتْ بِمَا
 قَضِيَّتَيْهِ وَالضَّرُوبُ فَاعْرِفْ
 مُوجِبَةً صُغَرَاهُمَا كُليَّتَيْنِ
 سَالِبَةً كُليَّةً وَالْكُبْرَى
 صُغَرَاهُ لِلْإِجَابِ لَا تُنَاكِثُ
 مَالِبَةً كُليَّةً وَالصُّغَرُ
 وَاخْتِهَا مُوجِبَةً كُليَّةً
 سَالِبَةً كُليَّةً وَالْوَاقِعُ
 جُزْءِيَّةً فَاعْرِفْهُ وَأَمْنَحْ طَالِبَهُ
 يَدُلُّ تَدْرِيبُهُ بِالْإِسْتِخْرَاجِ
 أَوْ لَهَا بِثَالِثٍ وَأَوَّلٍ لَا
 فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ ثُمَّ النَّاتِجُ
 لِصِحَّةِ الْإِنْتِاجِ بِالْبَيَانِ قَاضٍ
 إِلَّا إِذَا الْإِجَابُ فِي صُغَرِهِ جَا
 وَسِتَّةُ ضَرْوَبُهُ جَلِيَّةً
 مُوجِبَتَانِ وَهُمَا كُليَّتَانِ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكَلِيَّةُ
كِبَرَاهُ وَالثَّالِثُ صَغَرُ مُوجِبِهِ
كَلِيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصَّغَرُ بِهِ
سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كِبَرَاهُ
كَلِيَّةٌ كِبَرَاهُمَا تُلَايِسُ
صَغَرَاهُ لِلْإِجَابِ وَالْكَلِيَّةُ
فِي أَوَّلِ الْأَضْرَابِ تَلْقَى التَّاتِجَا
مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً وَالْبَاقِيَهُ
بِالْخُلْفِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسُ الصَّغَرِ
وَفِي سُوَى الْأَوَّلِ الثَّانِي اسْتَدِلَّ
بِالْعَكْسِ لِلْكِبَرِ فَلِلَّتَرْتِيبِ
وَالشَّرْطُ فِي الرَّابِعِ قَرْدُ أَمْرَيْنِ
وَنَجْعَلُ الصَّغَرُ بِهِ كُلِّيَّةً
وَقَرْدَهُ الْقَضِيَّتَيْنِ أَيْتَبَهُ
فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلَتَاهُمَا
كِتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكِبَرُ
سَالِبَةٌ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانِ

صَغَرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكَلِيَّةُ
جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكِبَرُ مُوجِبِهِ
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَاَنْتَبَهُ
خَامِسُهُمَا مُوجِبَةٌ صَغَرَاهُ
رَاجِعَاتُهَا الْجُزْئِيَّةُ ثُمَّ السَّادِسُ
وَالسَّابِقُ فِي كِبَرَاهُ وَالْجُزْئِيَّةُ
وَالثَّالِثُ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَاءَ
بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيَّةِ فِيهَا آتِيَهُ
لَا فِي الْآخِرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرِي
بِالْإِفْتِرَاضِ وَخَامِسُ نُقِلَ
فَالتَّاتِجُ الْمُسْتَلْزَمُ الْمَطْلُوبُ
إِمَّا يَأْتِي تَوْجِبَ فِيهِ الْخَبَرِ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّةً
كَلِيَّةً أَضْرَبُهُ ثَمَانِيَّةً
مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا
جُزْئِيَّةٌ وَالثَّالِثُ مِنْ صَغَرُ
قَضِيَّتَاهُ وَكَذَلِكَ يَأْتِيَانِ

فِي رَابِعِ الْأَضْرِبِ لَكِنْ تَوْجِبُ
 مِنْ ذَاتِ الْإِجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 كَبْرِي وَأَمَّا سَادِسُ الْأَضْرِبِ مِنْ
 مُوجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كَبْرِي يَقَعُ
 كُلِّيَّةٌ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّةُ
 مَعَ كَوْنِهَا سَالِبَةً صُغْرَاهُ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
 مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضُّرُوبِ سَالِبَةٌ
 جُزْئِيَّةٌ بِالْخُلْفِ فِي الْخَمْسِ الْأَوَّلِ
 فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَةٍ بَدَلٍ وَفِي
 مِنْ كَوْنِ أَحَدِي الْخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا
 دَلِيلُهُ بِرَابِعٍ وَخَامِسٍ
 فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لِأَغْيَرٍ وَفِي
 وَعَكْسُكَ الْكَبْرِي دَلِيلُ الطَّالِعِ
 وَخَامِسٍ مِنْهَا وَذَاتِي الْخُصُوصِ

صُغْرَاهُمَا خَامِسَاهَا يُرَكَّبُ
 صُغْرَايَ وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ
 سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَايَ وَمِنْ
 وَالتَّابِعِ الْإِجَابِ فِي صُغْرَاهُ مَعَ
 بِأُخْتِهَا وَالثَّامِنِ الْكُلِّيَّةِ
 مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كَبْرَاهُ
 مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ وَيَخْرُجُ
 كُلِّيَّةٌ وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَةٌ
 وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبَ وَالتَّابِعِ دَلِ
 ثَامِنِهَا إِنْ شَرَطَهُ لَمْ يَنْتَفِ
 وَعَكْسُكَ الْقَفِيضَتَيْنِ وَقَعَا
 وَعَكْسُكَ الصُّغْرَايَ دَلِيلُ الثَّامِنِ
 ثَالِثَاهَا وَتَالِيَتِهِ قَدْ قَفِيَ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ
 مِنْ سَارِعِ الْأَضْرِبِ وَاسْتَقْرَأَ النَّصُوبَ

مِنَ الْمَطْلُوبَاتِ تَامِنِ الْخَطَا

وَعَنْ خَفَى السِّرِّ تَكْشِفُ الْفِطَا

فصل

نعم لا ينتاج قياس ما اختلط
في أول الأشكال كون الصغرى
ينتج إن كانت سوى المشروطتين
وإن تكن كبراه من ذي الأربع
وذلك أن تحذف عما انتجما
وتحذف الضرورة التي آتت
ثم إذا كان بكبراه وقع
والثاني من الأشكال للانتاج فيه
واحدة الدائمتين صغرى
من القضايا الستة الاعكام
والثاني من شرطيه إن صغراه
ذات ضرورة وإطلاق دعي
وحيث الأمكان بكبرى يشترط
دائمة ينتج حثما على
وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع

من الموجهات أيضا يشترط
فعلية وفيه مثل الكبرى
ولم تكن أيضا من العرفيتين
ينتج كالصغرى فيسبيل رعي
قيد الوجود حيث في صغراه
بها فحسب أي نوع وقعت
قيد وجود ضمه لما طلع
شرطان فالأول أن تكون فيه
أو أن تكون فيه أفسر الكبرى
والتلخيص ما تعرف القياس
ممكنة كانت تكن كبراه
أو أحدي المشروطتين تقع
كون الضرورية صغراه فقط
أحداهما صدق اللوام حصلا
مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحَذَفَ قَيْدَ اللَّزُومِ وَاللُّزُومِ وَالشَّرْطِ فِي الثَّلَاثِ لِإِلْتِزَاجِ يَنْتُجُ كَالْكِبْرَى عَلَى السَّوِيَّةِ وَإِنْ تَكُنْ مِنْهَا مِثْلُ الْعَكْسِ مِنْ كَانَ مُقَيَّدًا بِهِ وَضَمَّ لَا وَرَأَيْتُ الْأَشْكَالَ لَمْ يَدْ كَرِهْنَا فَهَذِهِ الْأَضْرِبُ لِلْأَشْكَالِ وَعَبْرُهُنَّ فَاسِدُ النِّظْمِ عَقِيمٌ	أَيُّ لَزُومٍ كَانَ فَأَعْرِفْ مَا تُرِيدُ فِعْلِيَّةُ الصُّغْرَى لِلْإِلْتِزَاجِ إِنْ تَكُ غَيْرَ الْأَرْبَعِ الْوَصْفِيَّةِ صُغْرَى بِحَذْفِ اللَّادِ وَامِنْ إِنْ دَوَامَ كُتْبِهَا إِلَى مَا حَصَلَ إِذَا طَلِبَ الْحِكْمَةُ عَنْهُ فِي غِنَا عَاصِمَةُ الْمَعْنَى عَنْ اخْتِلَالِ فِي الْعَقْلِ عَنْ إِنْتَاجِ مَنْقُوسَةٍ
---	--

الْقِيَاسُ الشَّرْطِيُّ الْإِقْتِرَانِي

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي الْحَمَلِ وَهُوَ الَّذِي فِي عَرَفِ هِلِ الْعَقْلِ بِدَّ وَاحِدَ الْجُزْأَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا وَفِيهِ أَشْكَالُ الْقِيَاسِ تَعَقُّدٌ وَأَجَلٌ لَدَيْ تَأْلِيفِهَا الْمُقَدَّمَا يُحْمَلُ وَاجْعَلْ عِنْدَ الْأَسْتِخْرَاجِ وَعِدَّةُ الْأَضْرِبِ وَالنَّاتِجُ فِي	وَالْجُمْلُ الْكَلَامِ فِي الشَّرْطِيِّ مَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ ذَوَاتِ الْحَمَلِ شَرْطِيَّةٌ مَا لِيَكُونَ تَوَاقُفًا وَإِنْ تُرَدُّ تَرْكِيبُهُ مِنْهَا اجْتِهَادٌ فِي مَوْضِعِ الْمَوْضُوعِ وَالتَّالِي مَا كَمَا مَضَى شَرَائِطُ الْإِلْتِزَاجِ كَتَوْنِي كَيْفَ لِيَاكَ يَقْتَضِي
---	---

مِنْ غَيْرِ مَا فَرَّقَ نَعَمْ فِي الرَّابِعِ
 وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعَ
 لِأَنَّهُ مِنْ ذَاتِي اتِّصَالٍ
 أَوْ ذَاتِ حَمْدٍ تَصَحَّبُ الْمُتَّصِلَ
 أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ أَلْفَا
 هَذَا وَفِي كُلِّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا
 فَالْأَوَّلُ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا الْوَسْطُ
 كَلَمًا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَةً
 وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وَقُوعٍ
 نَتِيجَةُ الْقِيَاسِ غَيْرِ خَافِيَةٍ
 وَهُوَ مِنَ الثَّانِي لِذِي الشَّرْكَهُ فِيهِ
 وَإِنَّمَا يَنْبُجُ مِنْ قِصِيَّتَيْنِ
 مَنَعُ الْخُلُوصَادِقُ عَلَيْهِمَا
 وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الْجَمْلِيَّةُ
 مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلَةِ
 وَصُورَةُ النَّتَاجِ الْمُسْتَخْرَجَةِ
 أَقَامَ مِنَ الرَّابِعِ فَالْمَطْبُوعُ مَا

لَيْسَ سِوَى خَمْسَةِ ذَا طَالِعٍ
 بِحَسَبِ مَا تَأَلَّفَهُ مِنْهُ يَقَعُ
 يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتِي انْفِصَالٍ
 أَوْ تَصَحَّبُ الْقَضِيَّةُ لِلنَّفْصِلِ
 وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَاكَ لَخْتَلَفًا
 يُقَارِبُ الطَّبْعَ وَمَا لَا فَا عِلْمًا
 تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كَلِمَةٍ مَا فَقَطْ
 فِذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَةٌ
 فَالْأَرْضُ مُسْتَضِيئةٌ بِهَا الرُّبُوعُ
 مُقَدَّمُ الْأَوَّلَى وَتَالِي الثَّانِيَةِ
 بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامٌ فِيهِ
 كَلِيَّةٌ أَحَدَاهُمَا تَوْجِبَتَيْنِ
 وَالْفِكْرُ عَنْ نَظَرِ الْمِثَالِ أَجْمَا
 كِبَرَاهُ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْكَاهُ
 وَشَرْطُهَا إِيحَابُهَا وَالْأَمَثَلَةُ
 فِي كُتُبِ الْقَوْمِ الطُّوَالِ مُذْجَرٍ
 كَانَتْ ذَوَاتُ الْجَمَلِ فِيهِ مِثْلًا

وَ الْأَخْرِيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَ عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَ الرَّفْعُ	إِذَا بِهَا اسْتُنْتِجَتِ الْعَيْنَانِ مَهْمَا التَّقِيضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا أَمَّا اتَّفَاقِيَاتُ آيَةٍ نَوْعٍ
--	--

الْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

غَيْرَ بَسِيطٍ وَيُسَمَّى الْعُقْلَا أَلْفَ وَ اثْنَتَانِ مُنْتِجَاتِ مُنْتِجَتَانِ وَ هَلُو جَرًّا وَ السَّبَبُ الْمُخْرَجُ لِلتَّرْكِيبِ لِلنَّاتِجِ الْمَطْلُوبِ مُحْتَاجٌ إِلَى يَكْسَبُ مِنْ آخَرٍ حَقٌّ سَلَزَمًا إِلَى الْبَدِيهِ يَنْبَغِي لِغَيْبِ التَّرْيِبِ تُحْصَلُ الْمَطْلُوبُ مَهْمَا ذُكِرَتْ مَوْصُولُهُمَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تَدْرُجُ يُدْعَى وَ فِي ذِكْرِ الْمِثَالِ طَوَّلُ	كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا مُرَكَّبًا مَا مِنْ مُقَدَّمَاتٍ مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَ ذِي مَعَ أُخْرَى إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ أَنَّ الْقِيَاسَ الْأَخِيرَ الْمُحْصَلَا إِثْبَاتِ جُزْءٍ بِهِ أَوْ الْبَعْضِ بِمَا وَ هَكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكُتُبِ فَهَذِهِ أَقْبَسَةُ تَعَدَّدَتْ وَحَيْثُمَا صَرَّحَ بِالشَّارْحِ فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ فَالْمَقْصُولُ
---	---

قِيَاسُ الْخَلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُتَّفِقٌ
 فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَأْمًا
 قِيَاسُ الْإِقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 فِيهِمَا وَآخَرَى مِثْلَهَا هِيَ الَّتِي
 لَزُومُهَا وَذَلِكَ لَلزُّومِ رُبَّمَا
 فَذَا الْقِيَاسُ الْإِقْتِرَانِيُّ وَكَه
 بِهَا اللَّزُّومُ بَيْنَ نَفْيِ مَا طَلِبَ
 ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الِاسْتِثْنَاءِ مِنْ
 تَسْتَنْ فِي هَذَا نَقِيضُ مَا تَلَا
 تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِاللَّزُّومِ
 وَإِنْ تُرِدُ تَفْصِيلًا أَوْ مِثَالًا

إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضِ
 تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا
 فَلَا دُرُ الْمَطْلُوبِ النَّقِيضُ لَهُ
 بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْحَالِ الثَّابِتِ
 يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قَدْ مَا
 نَتِجَةُ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْحَالِ وَالْكَذِبِ
 نَتِجَةُ السَّابِقِ دُونَ مَرَّتْ فَإِنْ
 يَنْتِجُ نَقِيضُ صَدْرُهَا فَحَصَلَا
 بِهَا وَهَذَا الضَّابِطُ الْمَوْفِيُّ
 فَرَأَيْتَ الْكُتُبَ لَهُ الطُّوَالَ

الاستقراء

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلُّ
 مِنْ حُكْمٍ جُزْئِيٍّ بِآيَاتِهِ الِاسْتِقْرَاءِ
 وَهُوَ إِلَى الْمُوصُوفِ بِالْثَمَامِ
 فَذُو الثَّمَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى

فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّ نَقِيلٍ
 وَعَرَفُوهُ بِرُسُومِ آخَرَى
 وَالْآخِرُ النَّاقِصُ دُونَ انْقِسَامِ
 حَالَةٍ كُلِّ بِحَالٍ حَصَلَا

وَهُوَ يُفِيدُ الْعِلْمَ بَلْ وَذَلِكَ
مَقْتَمُ الْقِيَاسِ طَبَقَ الْوَاقِعِ
مِنْهَا عَلَى الْحُكْمِ بِهِ فِي الْكُلِّي
وَلَيْسَ غَيْرُ الْفَعْلِ مِنْهُ يُسْتَفَادُ
لَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا
يُخَالِفُ الْوَصْفَ الَّذِي تَقْدَمُ مَا

فِي كُلِّ جُزْءٍ يَأْتِيهِ اسْتِدْلَالُ الْكُلِّي
تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُرِيَ
وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ عَلَى حَالِ الْجُلِّ
وَهُوَ لَدَى اِطْلَاقِ الْأَسْتِقْرَافِ الْمُرَادِ
وَأَنَّمَا الْعَرِيفَةُ الْيَقِينُ
فِيمَا جَهِلْنَا مِنْ الْجُزْئِيِّ مَا

التَّمَثِيلُ

فِي حُكْمِ جُزْءٍ يَحْكُمُ وَجْهًا
مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِالْفِعْلِ
عُرِفَ أَوَّلِي الْفَقْهِ قِيَاسًا فَعُرِفَ
كَالْحَبْرِ وَالرَّحْمَنِ مِنْهُ يَعْنِي
وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ الْبَزْأُ قَدْ شَبَّ
فِيهِ اشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لِكِلَيْهِمَا
صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقَلَ الْأَجَلُ لَهُ
لَهُ وَأَوَّلِي مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدُ
وَالدَّوْرَانُ وَالسَّوَى سَقِيمٌ

أَنْ فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اعْتِمَادًا
فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنَى كُلِّي
مُؤَثِّرٍ سَمِيَ تَمَثِيلًا وَفِي
نَحْوِ النَّبِيِّ مُسَكَّرٌ فَيَحْدُرُ
وَصُورَةُ الْوَفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ
وَالْجَامِعُ الْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا
أَعْلَمُ بِالتَّائِيهِ أَعْنَى الْعِلْمِ
أَهْلُ الْأَصُولِ طَرِيقَاتٌ عَدَدُ
مِنْهَا اثْنَتَانِ السَّبَرُ وَالْتَقَانُ

فالتبرُّ والتقسيمُ إيرادُك ما
يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ الْعِلَّةُ
تُبْطِلُ عَلَيْهِ بَعْضُ مَا ذُكِرَ
وَصَفَّ خَلَا عَنِ قَادِحٍ فَمِنْ هُنَا
هَذَا هُوَ السَّبْرُ دَامَا الدَّوْرَانِ
حُكْمُ بَوْعِيفٍ فِي وُجُودِ وَعَدَمِ
يُوصَفُ الْأَسْكَارُ حَيْثُ يُوجَدُ
كَالدَّوْرِ أَنَّ آيَةَ لَنَا ظَرْفُ
وَالْخَدَشُ فِي هَذَيْنِ أَيْضًا يُنْقَلُ
فَالْحَصْرُ لِلْعِلَّةِ فِي الْأَوْصَافِ لَا
شَيْءٌ سِوَاهَا شَرَّ لَوْ سَلِمَ
بِأَنَّ ذَا الْجَامِعِ حَيْثُ تَعْلَمُ
لِأَنَّ تَكُونَ عِلَّةً فِي الْفَرْعِ وَإِذْ
خُصُّوَصُ الْأَصْلِ الشَّرْطُ لِلْعِلِّيَّةِ
عَنْهَا وَ أَمَّا الثَّانِ فَالْجُزْءُ الْأَخِيرُ
مَدَامَ مَعْلُومٍ وَلَيْسَ عِلَّةً
مِنْ غَيْرِ فَرَقِي وَلِمَا بَيَّنَّا

لِلْأَصْلِ مِنْ أَوْصَافِهِ مِنْ كُلِّ مَا
لِلْحُكْمِ فِي الْأَصْلِ وَبِالْأَوَّلِ لَهُ
بِقَادِحٍ فِيهِمَا إِلَى أَنْ يَسْتَقَرَّ
تَقْلِيلُكَ الْحُكْمَ بِهِ تَعْيِينًا
فِي عَرَفِ أَهْلِ الْفِرْدَاقِ هُوَ اقْتِرَانُ
مِثْلُ اقْتِرَانِ حُرْمَةِ الْحُرَّةِ ثُمَّ
تُوجَدُ أَوْ يُفْقَدُ مِنْهَا تُفْقَدُ
كَوْنِ الْمَدَارِ عِلَّةً لِلدَّائِرِ
عَنِ الْمُحَقِّقِينَ أَمَّا الْأَوَّلُ
مُسَلَّمٌ إِذَا جَا زَانَ يُعَلَّلًا
صِحَّةَ حَصْرِهَا فَلَا نُسَلِّمُ
عَلِيَّةَ الْأَصْلِ بِهِ تَسْتَلْزِمُ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ جِنْدُ
أَوْ خَاصَّةُ الْفَرْعِ بِمَا الْمَنْعِيَّةِ
مِنْ عِلَّةٍ حَالِ تَمَامِهَا يَصِيرُ
وَالشَّرْطُ إِنْ سَاوَى بَعْضُ مِثْلِهِ
لَمْ يُفِدِ التَّمَثِيلُ إِلَّا الظَّنَّ

مَوَاقِي الْقِيَّاسِ

قَدْ تَسِمَ الْقِيَّاسُ حَسَبَ الصُّوَرِ
وَهُمَّنَا الْأَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادُ
وَتِلْكَ أَمَّا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنْتُ
سِتَّ ضُرُوبٍ يَأْتِيهَا صَوْلُ
فَالْأَوَّلِيَّاتُ بِهَا مَجْرَدُ
كَانَ فِي الْجُزْمِ الْعَقْدُ بِالنِّسْبَةِ مَا
فِي قَوْلِنَا الْجُزْمُ مِنَ الْكُلِّ أَقْدُ
فِي الْكَتِّبِ كُلُّ مُمَكِّنٍ يَحْتَاجُ فِي
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ إِذْ هِيَ الَّتِي
مِنَ الْحَوَاسِّ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ
مُشَاهَدَاتٍ وَبِمَا قَدْ بَطَّنَا
إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ
ثُمَّ الْجَرَبَاتُ مَا الْعَقْدُ فَتَقَرَّرُ
بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرَى
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى

قَبْلُ إِلَى أَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَةِ
حَسَبَ عِتْبَارِ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَادِّ
أَوَّلًا وَمَا بَيَّاهُ اقْتِرَانُهُ ثَبَتُ
وَالنَّظَرِيَّاتُ لَهَا تَوَوُّلُ
تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ
بَيْنَهُمَا إِيجَابًا أَوْ سَلْبًا كَمَا
هَذَا الْبَدِيهِيُّ وَدُونَكَ الْمَثَلُ
وُجُودِهِ إِلَى مُرْجِحٍ يَفِي
يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْدُ بِأَلْوِاسِطَةٍ
كَانَ تَقْوِيلُ الشَّمْسِ بِيضًا سَمِيَّتْ
مِنَ الْحَوَاسِّ الْحُكْمُ نَحْوُ قَوْلِنَا
فَتِلْكَ لِلْوُجْدَانِ عُرْفَاتِنَسَبُ
فِي جَزْمِهِ إِلَى تَكْرِيرِ النَّظَرِ
كَالشَّهْدِ مِنْ مَوْلِدَاتِ الصَّفَرِ
هَذَا يُسْرَعَةُ انْتِقَالِ الدِّهْنِ

مِنَ الْبَلَدِ لِلْمَطَالِبِ الَّتِي
 كَمِثْلُ نُورِ الْقَمَرِ أَوْ قَادُ
 وَالْمَتَوَاتِرَاتِ وَهِيَ مَا الْحِجَا
 مِنْ عَدِيدِ إِذْ بُوْءُ مِنَ التَّوَاتُؤِ
 مَعَ اسْتِنَادِ الْخَيْرِ الَّذِي نُقِلَ
 كَقَوْلِنَا إِنَّ الرَّسُولَ أَحْمَدًا
 وَالْعِلْمُ مِنْ هَذِي الثَّلَاثِ لِيَرَفِيهِ
 تُرَقِّضُ يَا حَاضِرُ فِي الذِّهْنِ
 مِثَالَهَا قَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْبَعَةَ
 وَسُمِّيَ الْقِيَاسُ ذُو الْإِلْفِ مِنْ
 وَهُوَ إِلَى اللَّيْمِيِّ وَالْإِلْمِيِّ
 وَفِيهِمَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلْيَةِ
 فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا
 فِيهِ فَلْيُحْيِ أَنْوَاعَ الْعِلْمِيَّةِ
 وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
 فَذَاكَ الْإِتْقَانُ إِذْ ذَلَّ عَلَى
 وَاقِعِهِ وَسَمِيَ الدَّالِّ لِمَوْلَا

قَرَأْنِ الْحَالِ عَلَيْهَا ذَلَّتْ
 مِنْ نُورِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ
 يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا
 مِنْهُمْ عَلَى الْكَذِبِ إِذَا هُمْ تَبَاؤُا
 عَنْهُمْ إِلَى الْخُسُوفِ لَا يَمَاعِقُلُ
 بِالْمُعْجَزَاتِ جَاءَ نَاوَجَاهُ هَذَا
 عَلَى السَّوْيِ الْحُجَّةُ بَلْ عَلَى ذَوِيهِ
 قِيَاسُهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَغْنِي
 زَوْجٌ فَذَا حُكْمُ قِيَاسِهِ مَعَهُ
 ذِي السِّتِّ بَرَّهَا نَأْفُو لَهُ ضَمِنَ
 مُنْقِمٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ
 وَاقِعَةُ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةٌ مَعَا
 بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّةِ
 لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةِ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ
 إِنِّيَّةُ الْحُكْمِ فَحَسْبُ لَا عَلَى
 إِنْ كَانَ فِيهِ الْأَوْسَطُ الْمَعْنَى لَا

وَمَا كَانَ كِلَاهُذَيْنِ
وَحَيْثُ ثَمَّتِ الْيَقِينِيَّاتُ
هِيَ الَّتِي لِحُصْمٍ بِهَا يَسْلَمُ
فِي ثَبْنِي الْكَلَامُ فِي الْمَنَاطِرَةِ
صَادِقَةٌ أَوْ لَا يَنْفُسُ الْأَمْرُ
وَكَالْمَسَائِلِ الْأَصُولِيَّاتِ
ثُمَّ ذَوَاتُ الْإِشْتِهَارِ وَهِيَ مَا
إِمَامٍ لِلْجَمِيعِ أَوْ مِنْ فِرْقَةٍ
أَوْ عَادَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ
كَالظُّلَمِ بِئْسَ الْخَلْقُ وَالْعَدْلُ حَرَنُ
ثُمَّ اللُّوَاتِي لِلْقَبُولِ تُنْسَبُ
فِي الْأَخِذِ عَنْهُ لِعَقْدِ الصِّدْقِ فِي
أَوْ لَا رَتِيَا ض كَانَ أَوْ ذَكَاءُ
ثُمَّ ذَوَاتُ الظَّنِّ مَا الْعَقْدُ هُكُمُ
كَقَوْلِنَا بِالْبَيْدِ يَسِيرِي طَارِقُ
ثُمَّ الْحَيْثَلَاتُ وَهِيَ مَا بِهَا
فَيَحْصُلُ الْقَبْضُ وَالْإِنْسَاطُ

لِثَالِثٍ أَخْرَجَ مَعْلُومَاتٍ
فَخَذَّ سَوَاهَا فَاَلْمَسَلَمَاتُ
وَصِحَّةُ الدَّعْوَى بِهَا يَلْتَزِمُ
بَيْنَهُمَا بِهَا بِإِلَامُنَا كَرَهُ
كَالْمَنْعِ مِنْ تَسْلُلٍ وَدَوِيرٍ
تُؤْخَذُ فِي الْفِقْهِ مُسَلَّمَاتُ
تَطَابِقُ الْأَرَاءِ فِيهَا عَلِيمَا
مَخْصُوصَةٍ لِمَذْهَبٍ أَوْ رِقَةٍ
تَعْمُ أَوْ آدَابٍ أَوْ حَمِيَّةٍ
وَالْجُودُ مَحْمُودٌ وَتَوْقِيرُ الْأَسَنِ
وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ عَنْهُ يُرْغَبُ
أَقْوَالُهُ لِعِلْمِهِ أَوْ تَصَوُّفٍ
كَالْجَلِّ مِنْ مَسَائِلِ الْإِحْيَاءِ
بِهَا اتِّبَاعُ الظَّنِّ لِأَحْيَافٍ جَزَمَ
وَكُلٌّ مَنْ يَسِيرِي فَذَلِكَ سَائِرُ
تَأَثَّرُ النَّفْسِ لَدَى السَّمْعِ لَهَا
مِنْ غَيْرِ إِذْ عَانَ بِهَا يَنَاطُ

لَا سِيَّامًا إِنْ كَانَ بِالْتَّغْنِي
 كَقَوْلِنَا الْغِيدُ يَا حِينُ الْقُلُوبِ
 نَحْنُ اللَّوَاتِي لُبَّتْ لِلْوَهْمِ
 فِي غَيْرِ مَحْسُوسٍ يَقْبِسُهَا عَلَى
 كَالْخَوْفِ مِنْ مَيِّتٍ وَكُلُّ مَا وَجِدَ
 سَاعِيَهَا الْمَشَاهِدَاتُ الْحَقِّ
 وَإِنَّمَا الْعَقْلُ بِتِلْكَ يَحْكُمُ
 فِي أَوَّلِيَّاتِ الْقَضَايَا أَوْ ذَوَاتِ
 بِسَبَبِ اشْتِبَاهِهَا بِوَاحِدَةٍ
 أَمَّا إِلَى اللَّفْظِ أَرِ الْمَعْنَى كَمَا
 هَذَا وَقَدْ عَرَفْتَ مِمَّا سَلَفًا
 مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ وَالْمَطَالِبِ
 وَرَبُّهُ عِنْدَ أَوَّلِي الصَّنَاعَةِ
 وَمَا مِنَ الْمَشْهُورَاتِ حَصَلًا
 وَرَبُّهُ مُجَادِلًا وَالْفَرْضُ
 مِمَّنْ عَنِ الْبُرْهَانِ كَانَ قَاصِرًا
 قَرِيجَةُ الْمَرْءِ لَدَى التَّرْكِيبِ

مُقْتَرَنًا أَوْ سَجَّجَ أَوْ بَوْنَرِن
 أَوْ قَوْلِنَا النِّسَاءُ أَشْرَكَ الْكُرُوبِ
 إِذْ كَانَ فِيهَا الْوَهْمُ رَبُّ الْحُكْمِ
 ذِي الْحَيِّ وَالْعَقْلُ لَهَا لَنْ يَقْبَلَا
 فَذُو تَحْيِيزٍ وَصَدَقُ ذَا أَفْقِدُ
 وَهِيَ قَضَايَا عَرِيتٍ عَنْ صَدَقِ
 عَلَى اعْتِقَادِ انْتِهَاءِ تَنْتَظِمُ
 شَهْرَةٌ أَوْ قُبُولِ أَوْ مُسَلَّاتِ
 مِنْ تِلْكَ وَالشُّبُهَةُ فِيهَا عَائِدَةٌ
 يَأْتِي قَرِيبًا كَدُّ تَقْصِيلِهَا
 يَا أَمَّا الْبُرْهَانُ مَا نَأْتِ لَفَا
 قَبُولُهَا لَدَى الْجَمِيعِ وَاجِبُ
 يُدْعَى حِكْمًا رَأَى الْجِجَ الْبِضَاعَةِ
 أَوْ ذَاتِ تَسْلِيمٍ يُسَمَّى جَدًّا لَا
 مِنْ نَظْمِهِ اقْتِنَاعُ مَنْ يَعْزِضُ
 أَوْ يُفْهِمُ الْخَصْمَ وَأَنْ تُخْتَبَرَا
 يَا نَبِيَّ وَجْهِ شَاءَ مِنْ تَرْتِيبِ

أَمَّا الْقِيَّاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ أَوْ
 خِطَابَةٍ وَرَبُّهُ خَطِيبٌ
 لِلنَّاسِ فِي أَفْعَالٍ خَيْرٍ وَكَذَا
 وَالشَّحْرُ مَا لَفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالِ
 فِي النَّفْسِ بِالزَّغْيِبِ وَالتَّنْفِيهِ
 وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا اشْتَبَهَتْ
 وَهِيَ قِيَاسٌ فَاسِدٌ لَشُبْهِهِ
 أَمَّا مِنَ الصُّورَةِ فَهُوَ أَنْ يَجْهَى
 لِنَقْصِ شَرْطِ ذِي اعْتِبَارٍ يَحْتَسِبُ
 كَانَ تَكُنْ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّةِ
 وَالْجِهَةِ الْأُخْرَى كَمَا إِذَا تَشَتَّ
 بِالْحَقِّ فِي اللَّفْظِ كَجَعَلِكَ الْوَسْطُ
 أَوْ جَعَلِهِ حَقِيقَةً فِي وَاحِدَةٍ
 أَوْ كَانَتْ الشُّبْهَةُ فِي مَعْنَاهُ
 أَوْ أَخَذَكَ السَّالِبُ ذِي التَّخْصِيلِ
 أَوْ أَخَذَكَ السُّورَ بِحَسَبِ الْأَجْزَاءِ
 وَتَحَوُّدًا مِمَّا إِذَا الْمَرْءُ غَفِلَ

مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُولِ قَدْ بَنَوْا
 وَمِنْهُ كَانَ الْغَرْزُ التَّرغِيبُ
 تَنْفِيهِهُمْ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَذَى
 وَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا وَجُودُ الْإِنْفَعَالِ
 مَرُوجًا بِالْوَرْنِ وَالْخَبِيرِ
 لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِيتُ
 فِي صُورَةِ الْقِيَاسِ أَوْ فِي مَادَّتِهِ
 مُرْتَبًا بِبَهِيَّةٍ لَمْ تَنْتِجْ
 كَوَاوِلُ الْكَيْفِ وَجُودُهُ وَجَبَ
 كِبَرِي أَوِ الصَّغَرَى بِهِ سَلْبِيَّةُ
 بَعْضُ الْمَقْدَمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ
 مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطُ
 وَاخْتِمَاءُ إِلَى الْجَازِ عَائِدَةٍ
 كَجَعَلْنَا طَبِيعَةً كُبْرَاهُ
 فِي مَوْضِعِ الْوَجِبِ ذِي الْعُدُولِ
 وَمَا لِلْإِسْتِجَابِ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ
 عَنْهُ تَجْرُحُ حَمَلُهُ لَا يَنْدَمِلُ

خاتمة في أجزاء العلوم

ثلاثة أجزاء كل علم
موضوعه وهو الذي في العلم
وذلك إما مفرد نحو العدد
أو ذو تعدد وفيه يشترط
يبحث كالصدق والتصور
والجاء الإيضاح فيهما إلى
ثم المبادئ ثانيا الأجزاء
أول هذين الحاد ودوال رسوم
ومالهما من جزء أو جزئي
الحديث للكلمة قول مفرد
واللفظ صوت شامل الحروف
والفعل والحرف وتعرفا البنا
ثانيهما مما مقدّمات
بنفسها وهذه ذات عموم
أو المقدمات غير واضحة

مدون يعرفها ذوالفهم
أغراضه الدائبة البحث فترن
إذ ذلك موضوع الحساب المعتمد
مشترك وباعتباره فقط
فهاهما موضوع ذالفرن التميز
مطلوب علم كان قبل جهلا
وهي تصورات أو تصديقات
لحين موضوعاتهما أغنى العلوم
أو عرض كقولة التحويل
والقول لفظ فيه معنى يوجد
ومثل ما لا اسم من تعريف
وتحور مما هناك سببا
شديدة الوضوح بينات
أو خاصة تذكر في بعض العلوم
بنفسها بل للقبول صالحه

لِكُونِهَا عَمَّنْ بِهِ الصِّدْقُ اغْتَقِدْ
 يُبْقَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَةِ
 وَكَأَلِثُ الْأَجْزَاءِ فَالْمَسَائِلُ
 بُرْهَانُهَا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ
 هَذَا أَوْ مَوْضُوعَاتُ ذِي الْمَسَائِلِ
 فِي الْحُكْمِ كُلِّ كَلِمَةٍ تَكَثَّرَتْ
 أَوْ نَوْعُ مَوْضُوعٍ لَهُ كَقَوْلِنَا
 أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالِنَا
 أَوْ ذَاتٍ تَرْكِيْبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ
 قَوْلِ النَّحْوَةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّةُ
 وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ
 وَكُلٌّ فَحُمُولَاتُهَا فَبِالْزُّوْمِ
 ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْحُكْمُ أَنَّ
 يُطْلَبُ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ
 وَهِيَ مِنْهَا أَجْمَامُ أَذْهِمِ الْقَلَمِ
 مِنْ نَظْمِ دُرِّ الْمَنْطِقِ النَّظَائِمِ
 دُونَ كَمَا يَكْرَاهِي الْأَصْدَاقُ

مَا خُوْذَةً فَاطْلُبْ مِثْلَهَا يَحْدُ
 طَرَا قِيَاسَاتُ الدُّوْمِ الْجَارِيَةِ
 وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي يُسْتَحْصَلُ
 فِي الْقَوِّ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ
 مَوْضُوعٌ عَلَيْهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 فِتْلِكَ بِالشُّكْرِ ارْقَدْنَا كَدَّتْ
 الْأَسْرُ مَا مُعْرَبٌ أَوْ ذُو بِنَا
 لِلْخَرَفِ أَوْ لِشَبْهِهِ تَعَيَّنَا
 مِنْ نَوْعِهِ مَعَ عَرَضٍ كَمَا حَكُوا
 عَنْ أَثَرِ بَعَامِلٍ عَرِيَّةٍ
 بِحَرَكَاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعْرَبُ
 تَكُونُ أَعْرَاضًا لِلْمَوْضُوعِ الْعُلُومِ
 يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِيَنْجِ أَنْ
 لِإِثْبَاتِ الشُّبُوتِ وَاصْطَحَّ الْبَيَانِ
 لَمَّا وَفَى بِمَا يَدِ الْذِّمَنِ التَّزَمِ
 بِفَضْلِ مُوَلِّي النِّعَمِ الْجِسَامِ
 تَرَفُّلٌ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

<p> أَلْفِيَّةٌ هَذِبَتْهَا فِي الْمَنْطِقِ جَمَعَتْهَا مِنْ كُتُبِ هَذَا الْفَنِّ وَلَسْتُ آمِنًا عَلَى الْمَعَانِي فَلَسْتُ وَالسَّيِّئَاتِ عَلَى شَاهِدَةٍ فَأَسْأَلُ أَخِي عَلَى عَوَارِهَا الْغَطَاءَ وَحُتْمَهَا بِحَمْدِ فَاطِمَةِ السَّمَاءِ عَلَى الْحَبِيبِ نَقْطَةَ الْبِرِّ كَارِ مَا رَوَيْتَ كَأْسَ الْعُلُومِ لِلْكَرَامِ </p>	<p> بِمِثْلِهَا فِي قِتْلِهَا لَمْ أَسْبِقْ فِي سَهْلِ لَفْظٍ وَصَحِيحٍ وَفَرِينِ مِنْ خَطَايَ عَنْ جَهْلِ وَنِسْيَانِ الْأَطْفِيلِيَّاتِ عَلَى ذِي الْمَسَائِدِ وَأَصْفَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَهَامِرُ الْخَطَاءَ وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمًا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ الْأَظْهَارِ وَفَاحٍ مِنْ رَحِيقِهَا مِسْكُ الْخَنَامِ </p>
--	---

خاتمة الطبع

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ - وَ عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ وَآلِهِ -

أَمَّا بَعْدُ - فيقول العبد المفسر أبو بكر بن شهاب الدين
الحق لله بأسلافه الصاهرين - ان ضبطت أو ابد العلوم في متون
الاراجيز - وأبرز خرائد الحقائق في مطارف التوسيع والتطهير
مما يستعمل على الرغيب إدراك متمناه - ويعين الطالب

الْحَيْدَةَ جَفُظَ مَا كَسَبَهُ وَاقْتَنَاهُ - وَقَدْ كَثُرَ اقْتِنَاءُ السَّلَفِ بِتَعْظِيمِ
 الْأَفْيَاقَاتِ فِي مُهَمَّاتِ الْفُنُونِ - وَأَنْدَقَ إِلَى حِفْظِهَا وَتَقْرِيرِهَا
 الْعُلَمَاءُ وَالتَّعَلِّمُونَ - فَلَا تَجِدُ قَتَاذًا يَلِي وَشَانًا - إِلَّا وَهُوَ يَنْظُمُ
 قَوَاعِيدَهُ - وَمَسَائِلَهُ مُرْدَانًا - اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ فَنَ الْمُنْطَقِ الْعَظِيمِ
 الْفَائِدَةِ شَاذٌ فِيمَا عَلِمْتُ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِيدَةِ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا
 لَوْعُورَةِ مَسَالِكِهِ وَخَطَايَا مَعَارِكِهِ وَصُعُوبَةِ دُخُولِ مُثَلَّثِهِ
 وَتَعْرِيفَاتِهِ مِنْ حِظَائِرِ النَّظْمِ - وَغَمُوضِ الْكَثِيرِ مِنْ كَلِمَاتِهِ
 وَجُزْءِيَاتِهِ عَلَى بَسِيطِ الْفَهْمِ - وَقَدْ اسْتَغْنَتْ اللَّهُ تَعَالَى فِي رُكُوبِ
 ذَلِكَ الْمَرْكَبِ الْحَشَنُ - وَاقْتِحَامِ ذَلِكَ السِّيَارِ الَّذِي اجْتَمَعَ عَنْ
 اقْتِحَامِهِ كُلُّ قَطِينٍ وَلَسِنْ فَنَظُمْتُ فِيهِ هَذِهِ الْأَلْفِيَةَ النَّادِرَةَ
 الْمِثَالِ - وَالْبَلَكُورَةَ الَّتِي هِيَ لِسُورَةِ عِلْمِ الْمَعْقُولِ عُقَالِ -
 وَحِينَ انْتَهَى الْقَلَمُ مِنْ تَرْصِيفِهَا وَجَمْعِهَا - وَمُلَّتِ الْأَعْنَاقُ
 إِلَى اجْتِنَاءِ ثَمَرَاتِهَا وَبَيْعِهَا - بُوْشَرِ طَبْعُهَا فِي مَدِينَةِ حَيْدَرِ
 الْمُعْمُورَةِ - لِأَنَّ الْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ مَقْمُورَةَ -
 فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ - وَالْخَاقَانِ الْأَفْخَمِ - مُعَلِّي مَنَارِ الْعُلُومِ
 وَرَافِعِ رَايَاتِهَا - وَمَوْصِلِ فَجَائِبِ الْعُدُلِ إِلَى مَنْهَلِ غَايَاتِهَا -
 السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ - أَصْفَ جَاءَ نِظَامُ الْمَلِكِ

مِيرُ عُمَارِ عَلِيٍّ خَانٍ لَانِزَالَتِ شُمُوسِ مَعَالِيهِ شَانِرَقِهِ -
وَالْوِيَّةُ مُجَدِّدُهُ عَلَى رَأْسِ الْأَشْهَادِ خَافَقُهُ - آمِينَ -

وكان الاهتمام برغبة وفققة ذى المهمة العلية والنفس
الابية الحاتمية - الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز آل إبراهيم
اسبغ الله عليه فضله العليم -

وكان انتهاء الطبع - والاستراحة من الوضع والرفع
بتاريخ ١٥ من شوال ١٣٣٥ هـ بالمطبعة عثمان پريس حيدرآباد
جامع مسجد

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ

غلطنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	جلد	غلط	صواب
۱۶	۱۵	الْقَصْدُ انْتَهَمَ	الْقَصْدُ افْتَتَحَ



